

مواقف حياتية

ليل

و

حياة

تجاربك

انجي مسعود

نوع العمل: نشریات

أسم المؤلف: إنجى مطاوع

عنوان العمل: لیل و الحیاة

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى يوليو ٢٠١٤

تصميم الغلاف: مروان محمد

لوحة الغلاف: الفنانة التشكيلية/ عفاف عبد الفتاح مرسى

للإطلاع على موقع حروف منثورة الثقافى

<http://herufmansoura.weebly.com>

راسلونا بأعمالكم على البريد الإلكتروني التالى:

[herufmansoura2011@gmail.com](mailto:herufmansoura2011@gmail.com)

# ليل والحياة

٥.٥

جميع الحقوق محفوظة ©  
وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع. دون موافقة كتابية يعرض  
صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق  
الملكية الفكرية بالكتاب تقع على مسؤولية الكاتب فقط لا غير.

# الفهرس

إهداء

مقدمة

إهداء لملاكي

مواقف حياتية

انطلاقات حب وهيام

وجع

النهاية

صدر للكاتبه

إنجي مطاوع

# ليل والحياة

## مواقف حياتية

نثریات

## إهداء..

إهداء مفعم بحب وغرام لربي في علاه.  
لكل من علمني حرف وجاد عليّ بنصيحة واهتمام.  
لمن شجعني على الصدح ويلهمني بالحياة والخيال.  
وأخيراً..  
لمن غمرني بفرح وحزن كبيران فدعم كلماتي.

[رجوع للفهرس](#)

## مقدمة

الكلمة خيال جامع منطلق بكل مكان،، مخلوق بري عاشق لأي زمان،، أحنو وأربت لأنال عهده وأمانه،، قلبي خيال جوال رحال أعبره بوجداني، فأنا أهوى اللعب بحروف الكلمات الذوبان وسط النغمات الترتم عشقا في الجمل والفقرات بعالم الخيال وال لا منطق بدنيا الخيال وسحر الكلمات..  
كتابي شعر متكرر في شكل النثر، حروف مزخرفة مشكلة لعالم أشباح وخيالات كلمات ترسم بشكل مبسط، عالم آخر موازي لعالمنا ساحر، عالم خيال يتظاهر بالعيش داخل واقعنا الحالي.

كلماتي أساطير في كلمات موجزة بهدوء، روايات عشق وخيال وغرام واقع وآلام في أحرف لا تتجاوز لسطور قليلة.

كتابي سجين يتحرر بين طيات كتاب، عبيد وجواري لتبادل أدوار مع ملك وأميرة، ملكات تجول وتصول بين الروايات، كتابي حياة دنيا وزخرفة للأشياء، حب ومشاعر لإنسان يسعى للنور حياة، يتمنى ضياء وجمال ويدعو بهما الرحمن، ليل ونهار بينهما قلم يتجول كقنديل وسراج خيال، اقرأه لتعيش دنيا خيال الأحلام، كتابي أنا وأنا كتابي.

كتاباتي فلسفه لحياة دنيا ودين وغناء.. فلسفتي كلمات بفيض مشاعر وأحاسيس غناء فيحاء.. هي بحور لحروف تتجاوز صمم وتجبر حماقة حوارات حمقاء.. تبعث بالدفء لقلوب بردت من شمس صيف الصحراء.. وببرد شتاء الإسكيمو حرقت كرماد وغبار.. هي نهر لخلود وشفاء وجلاء لذات تبغي علو للروح في ملكوت رب السموات.

[رجوع للفهرس](#)

إهداء لملاكي..

أحب أسئل شيطان كتاباتي  
وبعدين واخذنا لفين يا حياتي  
وياك يا كبير دانت حاجة ذواتي  
مطلوب منك حاجة يوماتي  
خواطر أشعار تكون كتاباتي  
مش أي حاجة الناس هتاكل ودناتي  
خد بالك ويايا لازم تراعي الأتي  
التجديد والتنويع ومناسبة لكل الغايات  
والأمزجة مش ثابتة على نفس الموسيقىات  
حب وكره اضحك كشر أبني ونسيني الآهات  
راعي ربك وضميرك وعيش إلا أنت مسلم كديانتي  
طب نوعك جنسك إيه نفسي أشوفك تشبه خيالاتي  
أقولك مش فارقة نعتبرك بنت ممكن بعد إذتك مولاتي  
تراعي فروق التوقيت وبلاش يعني يعني لو سمحتي  
في أي وقت ألكيك جايه ولا همك مين وفين ولا مكنوناتي  
ومن عز النوم تصحيني فكراني بحب وبكتب حكاياتي  
خواطر أيه أتهدني ونامي أنت ما بتنامي النوم خارج سلطاتي  
ولا لما يجي مزاجك تمليني في طريق أوووبا كملني هفواتي  
أكتب وسط الركاب يلا وماله وفي عز معمعة مواصلاتي  
واه تبعتي كام كلمة وتروحي لبعيد أرحمي يا ستي  
وامشي وراك يا زنانه وأنسى الدنيا وأنسى زميلاتني  
وأروح وياك لدنيا تانية لذيذه مثيرة ولا جميلة الجميلات  
وتصدقي عرفت تنسيني نفسي وأحزاني وتحقق طموحاتي  
وأخيراً شكراً ليك شيطان كتاباتي

[رجوع للفهرس](#)

## مواقف حياتية

(١)

قالك إيه قالك نصيب حتى لو معاك منجم هتاخده، واسطة أو حتى كوسة  
وسلطة ضابط وشرطة هتاخده، قرار رئاسي أو حتى فيتو صيني فوتلي بكره  
هتاخده.

هو نصيبك قدرك وحكمك هتهرب لفين، اصبر يا سيد ملكش غيره نصيب  
دفين، مش عجبك نصيبك عايز تختار تحب مين، دول قالوا زمان على  
المكتوب على الجبين، محكوم ولازم بيوم يتحقق وتشوفه العنين.

أقولك كله بأيد رب العباد بدعاء مستجاب، ادعى وصلي كبر وتاني ادعى وده  
نصيب، وخذ بالك وإياك تنسى أصل ده قدر بكتاب، من رب العباد لينا في دنيا  
فانية مفيش غياب، نصيب مكتوب أوعى تنسى وتبدأ العتاب.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢)

عارف لما تحس نفسك زعلان أوي، مقهور مكسور مذلول، من مين من أقرب قريب، حاول لنفسك تضمها تحضنها أوي، قولها أوعى تزعلي هي الدنيا كده، الخيانة والوضاعة والنذالة متوافرة، آه حتى من أغلى حبيب.

ماهو في ناس تعرفها تحبها تعشقها، وترجع تندم وتتمنى لو كنت اكتفيت بمعرفتها من على الباب، في البعد أحلى وأحن، ناس تخليك غصب عنك تقول مش عايز حد ولا عايز حاجة، وسمعني يلا اجدع سلام لأي حاجة، اطلب لي قهوة سادة قوام بسرعة، يمكن نفوق ونعرف نعاقر العيشة دية، يا عم سيبيك وبلاها دوشة، بلا غلب وتعب ورغي فاضي ملوش أي لازمه، ده مرار وطافح والكل شاربه.

طب بص شوف هناك اهو واحد وصل لكعانة، هويانا يلا وابعد قوام عايزاها فاضيه، مرارتي طارت ويا غلبي يانا آه، خايفه جدا لقلبي يودع ويحصل عقلي اللي تاه، يلاش كلام ورغي كثير زيادة، جبت أخري من الدنيا دية، مش عايزه حد ولا عايزه حاجة.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣)

بتسألوا عن إيه وتحكوا وتحاكوا، بتحبيبه بيحبك بينكم إيه؟؟ تفرق إيه وياكم!!، أحبة يحبني عجبني عجباه بينا شيء مالكم، إيه يا أسيادنا حوارات أفلام وسيناريوهات دايرة تلف، حديث وكلام وقصص أهى بتتألف، ومشاكل فارغة بحواديتكم أهى بتتغلف، وأدينا عرفنا حقيقتكم وكله ظهر، مالكم بيا مالكم بيه ركزوا بس في حالكم، جيت يوم وعملت كرومبو معاكم، طب طلعت إشاعات أو قلت كلام وتدخلت في أموركم.

الدنيا كلها مليانه حب وكره قرب وبعد، ظلم وعدل أبيض وأسود، ليل ونهار دنيا وأخره، دايرة وماشية على رقاب الكل، قدر ونصيب طایل الكل، حلم وواقع مالي الكل، حيرة وتوهه مليا القلب.

دعوة بقلب تنهي عذاب العمر، ضحكة بريئة تنقي القلب، رغبة أكيدة تحقق حلم، ركعة وسجدة ونية سليمة، تصلح دنيا وأخرة أكيد، سوره وإيه من قرآن كامل تريح القلب، ارضي ربك حقق حلمك توصل هدفك، وفي الأول والأخر ربك موجود، يعين العبد ومن أسوء أسوأ أعماله ينجيه، قول يارب تلقه قريب.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤)

كلام الناس..

يحير ويغير شبح نفوس ووشوش، يؤثر ويتأثر يحولك لسوس ووحوش  
كلام شر..

أفاعي تنتقل تبدأ بحروف كلها تظبيط، يجيك حيه بحكايات كأنها وطاويط  
كلام بشر..

سحاب كحول سارق عقول الناس، لحم يستطعم بيه الغافلان كالخناس  
كلام بلاش..

غابات أكاذيب ضياع زي أساسها، يجيلها ١٠٠ مليون فيضان ما يقتلها.

كلام يتنقل..

يضيع قصور بحب وود مبنية وعمرانه، تتهد وتبقى أو هام لحقد وغيره  
عميانه

كلام جارح..

غل وحقد مغطي قلوبهم، ومفيش ذمة تنجي لأرواحهم

لو جيت للحق

إذا كنا لرب العباد قراب أو حتى بعدا، قوله يا رب الحل يجيك قوام بمعاد  
وهي كلمة ملخص للي فات...

أحفر لغيرك وضره تلاقيك غرقان أنت كمان، ماهي الدنيا سلف ودين وكما  
تدين تدان

(ò.ó).. (ò.ó)

(٥)

عيش وانسي وإياك تنسى يوم جرحك، كمل وأعرف وافهم وأتعلم وتغلط تاني  
إياك، إياك تدي غيرك فرصة يجرح يقتل فيك، حب وعيش وبيع الدنيا أنت  
الغالي بنفسك، نفسك أقيم من جرح لو سبته يضيع عمرك، انسي بس  
متساش بالآوي خليه درسك.

روق فوق وسيب الهم، ريح نفسك ودماعك من الغم، هما يومين بالطول  
والعرض، والعمر معدود بالظبط، تحير نفسك توجع قلبك وتلخبط مخك، في  
الأول والآخر هتعيشهم هتعشيمهم، يبقى كبر عيش روق فوق، ولبكرة أتمنى  
الخير، تفاعل بالحلو تلقية مقابلك في اكسبريس سريع.

يا عم مالك لا تحير بالك، ولا حتى تدوخ نفسك وتجنن روحك، بلاش تعيد في  
وجعك كتير هونها تهون، يا سيدي روق دي بكره تحلى، وكله نصيب، شغلك  
في داهية، أهلك معاك، ربك حاميك، مسيرك ترجع تهدى وتفهم، ربك هوين،  
لعبده حنين، اصبر ده كله نصيب، بلاش تروح لبعيد وتسكن، وتشكي وترعل  
ده كله ثانية تيجي وتروح، مسيرها تفرج وأيامك تهون.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٦)

حاسس بالخبطة وكمان حيران تعبان، مش عارف اقولها إيه حاسس بالتوهان، بحب ولا مفيش جوايا مشاعر أكون سجان، حاسسها ولا بضيع وقت وينسى مع قلب حنون، حوارات وكلام كتير بقى حولينا ليه كده ده جنون، دوغري ومليش في كلام الاشتغالات.

أنا إنسان مسجون، بحب الصح ومش عايز لمشاكل تقف بطريقي مع ان مش بيهم، بيهمها أراء الناس وكلامهم وأنا ولا فارق عندي واحد فيهم، غلبت افهمها وانصحها وأرسيها لكنها غاوية تعاند فيهم، تعبت زهقت عايز ابعده عن كل الناس وهمومي نسيني.

أسف مضطر أقولك في ما بينا إيه ردي أنتي ورسيني، مش حاسك مش عارفك مش عارف في إيه جوايا نجيني، محتاج ابعده أفكر أقرر أنا رايح على فين وانهي طريقي، بحياتي اظبط كل أموري وارسم من تاني لخططي، مش عارف أنا عايز إيه وجاي منين اعذري خططي.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٧)

عارف أسوء ما بيعدبنا، أن جوانا حاجات تعباننا، مش عارفين حتى نقولها لحد واثق فيه، يمكن نرتاح، سيبنها جوانا بتعذب فينا وبس الحاجات الضايعة كتير منا، لما نلاقي اللي فيه نفسنا، بنمسكه أوي بأيدينا وسنانا، نستحمل وجعه ما هو جوانا، عذابه وألمه والله سر جمالنا، ندمن حبه ونعيش بفرح دنيانا، هو الحب إيه إلا حامي لقلوبنا، وقت الخطر في مطارحنا يوقفنا، ويقلك اثبت جمد قلبك وياك أنا.

إحساس تموت من جوه، وتدور على حد يدك القوة الكافية، شوفت سألت وشكيت حد حسك أو شافك دول حتى سابوك، عايشين لا حول ولا قوة ولا بيك دارين، بقلبك صرخة دمار كلها نار، بتقول مش قادر أدامكم بنهار يا ناس حرام كلي مرار بتقطع، كان نفسي ألاقي روح تفهمني وتصوني، إنسان بأيديه ينجيني من توهت روحي وضياح نفسي وهلاكي المتراقص في منامي وصحياتي، اصرخ وأنادي ولا حد سمعني، ولا حتى حد فهمني أو حاسس بيا، طب حد شايف إني بموت وأنهار حد ينجدني.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٨)

عائش جوه جروحك وآلامك وغرامك الفاشل وتقولي عادي، مخك ساكن جوه قلبك ومعشش متغلغل في جروحك عادي، تقولي نسيت وتقولي هويت وكله ماشي برضو عادي، دنيتك تمشي تروح وتيجي وتفضل زي ما انت عادي، إخطبوط أفكارك ماسك روحك شبكها بنفسه وتقولي عادي، عنكبوت ناسج شباهه خيوط حياتك بشكل نظامي اعتيادي، روحك بتروح لا بتهرب أو تجري ولا حتى تنادي.

تخرج على فين وتلاقي طريقك وسط التوهه دي، تعيش أزاي من غير حبك وتكمل في حياتك كده عادي، تقرب مني وترجع تبعدني وتقول خلينا يا حبيبي عادي، حد يقولي هو بعد الحب في حاجة تانية كده عادي.

عائش أنا تايه جواك حوليك أنت بشكل مش عادي، ولسه بتقولي عادي يلا نكمل ومالو وبتكرر كلمة عادي، بس أزاي ده انت جرحك حبك أوعى وانسي مش عادي.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٩)

يا متهم....

أكثر حاجة تتعب بضمير، لما تلاقي أنك متهم لكثير، دافع أهرب أجري أتخفى  
أنكر غير، واجه قاوم اصرخ نادي وفر قول التبرير

سيبك...

بس مش فارق اعتراضاتك، كلامك سكونك وحركاتك، لا نسمع ولا نفهم  
إشاراتك، يا متهم رد متردش سمعنا سكوتك

بتمثل...

روح يلا للركن وللزاوية، من وسطينا ابعديا بخفيه، مش عايزينك ولا حبينك  
تهمه بيبيه

انت واحد...

عايز الضرب لاء القتل، وبعديها النفي والسحل، بتلاقي روحك شبه الرمل،  
ضايح وسط الزحمة شكك ظل

وحيد...

انت وحيد غريب متشرد وسط الكل، قهره نفسك خنقه كسرة وصله للأهل،  
إحساسك مالي الكون بسواد الذل، أصعب حاجة أنك متهم في نظر الكل.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٠)

يا صبر فين أراضيك وأنا أجيلك ولو ماشي، العمر يروح على فين من غيرك،  
ده عمره ما يقول ماشي، والكل وصف الدوى بالصبر، ويا صبر هون علينا  
وقرب، ده من غيرك خلاص بقينا عايشين بالقهر.

كل ما أقول فرجت تتسد وكان بينا ١٠٠ سد وسد، وكل ما أقول هانت قربنا  
ألاقي الدنيا أدتني وشها بالعكس، شكلها كده مش نافعة من قبل ما تبدأ حد  
يقولي أتسد، لو سبت نفسي برحتها مش هسكت وهزن والدنيا ليها أعاكس،  
وفي إيه مولد وخلاص انفض.

مش عايزين كلمة تواسي منا والله أسد، متحمل وأتحمل أعمل إيه مضطر  
أعاند أن شالله أخري يكون البوكس، وبأيدي أقيد نوري ومش هسكت  
واستسلم، لا عايش وبعيش وأعيش ورغم الضيقة فرجة قريب وبالغصب  
أعيش معاكي عكس.

صحيح مضطر استني فرجة من أول وجديد أصل أنا كل ما أقول فرجت القيهها  
بتتسد، أهو وقت بيعدي وللبسمة والضحكة أرسم وأمثل ومعاك يا دنيا همشي  
عكس.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١١)

عارف لما تحس جواك فراغ كبير، عايش بالطول علامة استفهام أكبر، حوليهم داير ترسم تعجب بحر، والهاش قافلة عليك كل منافذ الضوء خنقه وحر، والنجمة واقفة بتقولك إياك تجري يا فرد، والاند قاعدة ووراها مشاكل وبلاوي وإياك ترد، وتلاقي الأس فاردة نفسها وتغمزلك وريني شطارتك، والأقواس فرحانة تضحك والكرش يكركر، وأنت ثابت واقف في مكانك حيران تهرب فين ما جت رجلك يا أخ.

ده جنان طافح ومغطي على كل ما فيك ويلا قول يا فكيك، واضحك يلا يا كئيب وبلاش التكشير يوم بيضيع ويوم تتغم، وفي الأول والأخر بنعيش ومسيرها تتعدل وما نشيل الهم.

وافهمني الدنيا مليانه كلام في كلام كبير وصغير، سياسة أو حب وشوية دروشة، كلام مزوق وساعات مزيف، كلام يتعبك من فرط الصراحة، وكلام غريب خيال بديع، وفي رزين يفيدك أنت وكل البشر، كلام قبيح من الأباحه مش من منظره، أصل الكلام سفير ينوب عن صاحبة وبيئته وهيكله، خليك حريص مطيع لكلمة حلوة تتجدك، هتروح يمين تروح شمال لسانك جراك وراه، بأخرتك يدخلك جنه ونعيم، يا يرميك لجهنم ونار الله يحرسك، ويجرنا الله من شر الختام.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٢)

اه من سواد روحك، اااااه وآه من وجع القلوب وكسر الخواطر ووياهم الروح، خذ بالك من نفسك وأوعى تستسلم لجرحك وتروح روحك، لا تعرف أنت مين ولا فين وفي إيه هناك، ولا الدنيا عايزه منك إيه و أنهى طريق بترسم لك، تتألم وتصبر نفسك، تشكي ما حد يسمع لصوت قلبك وتنهيدك، تسكت، صوت جرحك يقتل في روحك، ويدوب صفا وبراعة خيال عقلك.

تروح ورا جرحك وتنسى نفسك، لا حد ينادي عليك ولا من عذابك يشد أيديك ينجيك، تعيش وهم وتتخيل في سواد الخيال المتمكن، تعيش وتدخل وتتغلغل وتسكن جوه سواد نفسك.

ووواااه لما يتمكن منك ويموت كل ما فيك، وتصحي فجأة، ويطلع أسوء ما فيك، تلاقي واحد تاني غيرك عايش فيك، يتحكم يتأمر ويتشرط كمان فيك، وأنت ساكت وماشي ورا ظلم دنياك، والسواد اللي بقى ساكن جواك، من غير ما تحس تضيع من نفسك من روحك تبقى كائن غريب عليك، تتوه لغاية ما ربك يبعث لك إشارة تنجيك، سواء واحد سواء حدث في حياتك، مش فارقة المهم ربك من سواد قلبك ودنياك ينجيك، يارب مليش غيرك، يارب ضعت من غيرك، يارب نجيني ده أنت الحبيب ومالي سند ألاك، يارب يارب يارب، أنت عزي وفرحي، أنت مبتدى ومنتهى عمري.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٣)

زعلان مضايق مخنوق من اللي يحصلك، عيش وانسي وإياك تنسى يوم  
جرحك، كمل واعرف وافهم وأتعلم وتغلط تاني إياك، إياك تدي غيرك بأيديك  
فرصة يجرح يقتل فيك.

حب وعيش وبيع الدنيا أنت الغالي بنفسك، نفسك أقيم من جرح لو سبته يضيع  
عمرك، انسي بس متنساش بالأوي خليه درسك، درس نافع علامة منورة  
بتلاي في حياتك، مش كل الناس وحشة أو حتى بيعاك، دور بص حوليك  
تلاقي الخير والحب محوظينك.

أديهم فرصة يظهروا للنور يقيدوا شموع الخير بأيامك، وأي جرح أو غدر  
حصل لك ولع فيه وارمي رماده تحت رجلك.

ابني نفسك بجروحك وآهاتك علي نفسك وأرفع فوق رأسك، أنت الغالي أنت  
أهم وأي شيء تاني بلاه الغم انسي سوادك.

عيش وافرح انسي وما تسيب إلا الحب والخير والفرح اللي جواك، الدنيا  
مسيرها تخلص والعمر معاها هيروح بالرحمة والجنة ادعي ربك، وأوعى  
تاني تزرع تضايق تشيل الهم كمل في حياتك وعيش للأخر مشوارك، شوف  
نفسك حصان بتسابق ويا الدنيا يا تفوز بجنه ربك يا تضيع وتستسلم لنصيبك.

كفاية أنك يا بني آدم إنسان، بالحياة عايش فرحان ونسان، مش كل اللي بعد  
عنك غيران، ولا كل اللي جنبك فرحان، إياك تعيش اللي حبك حيران، ولا تأذي  
اللي أذاك ده ربك سلطان، الدنيا فانية والذكرى باقية لزمان، لهذا أحمد يا عبد  
ربك المنان.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٤)

قاتل حارب شياطين نفسك، تحدي وقاوم أحداث يومك، اجري وحقق أحلام  
عمرك، متقفش ولا عمرك يوم تستسلم، مهما يكون أنت الأقوى، ولأحزانك  
كسر هد، حبك قلبك روحك نفسك أهم كثير من أوهامك ونقاط ضعفك، حب  
وعيش، اضحك واجري، عمرك بأيديك تعيش أيامه، ولقدرك ونصيبك تروح  
وتعيش، حب وعيش واحمي أحبابك، قاتل حارب قاوم سواد الظل، بأيديك ابني  
وغير كل حياتك، ربك موجود وكريم يعين الكل.

ضعفك قوتك، في عز أوقات ضعفك البشري، اظهر وبان جامد قوى عفي، لا  
تصرخ وتبكي ولا تشكي، اظهر عنيد واثق صلب متحدي، بلاش تضعف تقع  
تنهزم بالآوي، تنكسر تتقهر وتفرح جهل العدى، أتفرج تشوف العجب  
العجاب، بيقرب منك بيتسحب بتخفي يشتهي غفلتك، أوعى غيرك يشوف  
ضعفك وغلبك ومسكنتك، وإلا يا ناصح يا ذكي يا متعافي استعد ليوم مقتلك.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٥)

مين وإيه، الدنيا حوالينا لا بتثبت في ثانيه ودايره، علينا قفله القلب والروح  
مالية وغايرة، بتملى النفس بأسئلة على طول حايره، أبسط ما فيها ليه،  
الناس معاك كتير ولمه، بس مين حس بيك وتعبك دواه.

ليه بيجري عليك كتير بغرابه، واكثر عنك بيهرب لأبعد مسافة، يحبك كتير  
وتحب أنت مين وبتقرب ليه؟!، يشدك ناس كتير وعايش معاهم في زحمه،  
أنت اخترت عايز مين، وإيه، وليه؟!، مين فهمك وأنت فهمته؟!، مين حبك  
ومين أنت حبيته؟!، مين فراغ حياتك وقلبك ملاه؟!، عايش تدور على الحب  
والأمان في قلب الحياة، عرفت معناهم?!?!.

ولا هما إيه؟!، وصلت ليهم؟!، ولا توصل للنهاية وأنت بتدور وتلف عليهم؟!،  
أمانك، حبك، حياتك، عمرك، قصه، سر كامن ومخفي عايش في قلبك جوه،  
يستنيك بس تنبش وتدور وتركز عليه، سلط إيمانك وحبك لربك تلقية.

وانده بضمير على الفرحة قولها أهلا أهلا عمتي فرحة، تصدقي يا حبيبتي  
طلعتي جميل،، أهلا يا مراحب منوره، هاه عجبك أنتي عجبنتي، بحبك يا  
غالية يا جميلة، جيت لي هدية، هاه مبسوطة أنا مبسوطة، أنتي أراي الحال،  
يلا سلام أسيبك هنا تنوري قلبي، وكل شوية أجي أطمئن على وجودك أنتي يا  
حلوة.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٦)

أصحي وأضحك حتى في حزنك أوهم بالفرح نفسك، أوهمها بسعادة جايه  
تصبح وتقول قوم يلا انفض كسلك، ربك والله عالم بينا وفرجة قريب وبعنتي  
أناغش في عينيك، مخبي ضحكة كبيرة تغطي همومك ومتاعبك وتملى أيديك.

ما هي حياتنا فيها كثير مساوئ وأخطاء، بتعاندها ونعافر في دنيتنا ساعات  
بغباء، بنحلم ونحب ونفرح بضمير ونقع، لكن بنقف ما نستسلم للأوجاع  
والبقع، الدنيا ماشية على ده الحال هو نفس المنوال، يوم ويانا ويوم تاني  
علينا ما هو نفس الموال، يوم حزينه وصعبه وقاسية جامد ويانا، ويوم  
فرحانة بشوشة تسعد الضعفانة قلوبنا.

وأنا محتاجه أوي أحس بالأمان بالحب والحنان، عايزة أحس إنني عايشه زي  
كل الناس، مش مهم أكل إيه أشرب إيه، المهم أحب مين، أكل مع مين وأشرب  
مع مين، مش فارق أخرج لفين، اقعد فين، جايه منين، اللي فارق كل ده مع  
مين، وحياتي كده مع مين، مش عايزة أعيش بخوف تعب جدا من شقي  
وحرمان ومفيش أمان، روعي راحت من حب ضايع عقل بايع، بقيت كلي  
جروح بانين مدبوح، نفس بس في شوية حنان يردو الروح، حب يكفوا  
الروح.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٧)

توهنا خلاص، هونا وهانوا، ضعنا وضاعوا، يوم بيعدي وراه أيام، وفي الآخر هيجيب وراه سنين تانية، وتفوت بسرعة قوام، ما هي الدنيا إيه غير شوية حاجات فوق بعضيها، متركبة ومركبة وسرقانا جوه دهاليز دواهيها، دايرة ملعبكه بتخبطنا، وتخبينا عن بعضينا، نغلط وحاجات نعملها ونندم ونحاول ننساها، لكن أوعى يوم تندم على إحساسك بيها.

أصلها تجربة أيا كانت جوه قلبك خبيها، إياك تحزن أو تنكرها وتدعى مرة عليها، ما هي دي إثبات انك إنسان ويلا هونها، وكل غلطة نغلطها نتعلم منها، نبني بيها نفسينا، بس ساعات وإحنا ينبنى بتضيع منا أساسات في حياتنا، صحيح هنجيب غيرها.

بس عمر ما حاجة بتعوض حاجة في يوم كانت منورة أيامنا وليالينا، وأوع في يوم تضيع، ولحلمك في ليلة تبيع، في يوم ربك يرضيك أكيد، ويحقق مرادك وتفرح كطفل وليد.

وإياك تفتكر انك ممكن تحلق وتحوش، تكوش وتلوش، ده زمانا مليون بوحوش خد بالك، بص يمينك أوعى شمالك دول جاين عليك بجيوش، والعمر رايح فين.

هصحي بكرة يا ربي فين، ولا العمر هيروح وما القيه، كان نفسي اعمل كثير، بس إرادتي طلعت أضعف مني، ما عرفتش غير بس اللي برحمتك ساعدتني فيه، والباقي أهو جوه دماغى مستعد متهيئ يخرج، ومسيرة يظهر للنور، ما هو كله بأوان ويارب.

(ò.ó).. (ò.ó)

ملك الموت بحصد في الأرواح، عايش بتتنقل بكل راحة وبراح، قدر ونصيب  
 عمر ومقدر، مش محتاج لسؤال وجواب، للميت راحة ونعيم، يا رحلة لجحيم  
 وعذاب، لينا قسوة وفراق لبعاد أحباب، ما هو لكل بداية نهاية، ولكل نهاية  
 بداية، ولكل موت ولادة، وبين هذا وهذه، حياة كاملة، سرد لرواية، كتابة  
 حكاية، وقصص مروية، وتتبع لحياة، خط سير نتبعه، فيها مسيرون، في  
 حدود مخيرون، ولما خلقنا له ميسرون، بكتاب عليين، بالأرض الولادة  
 والبداية، وبالسماء الحساب والنهاية، بداية النهاية، لدنيا فانية، ونهاية  
 البداية، لآخرة متمناه.

هي دي كل الحدوتة، وتوته توته فرغت الحدوتة، مش نهاية عربية ولا  
 هندية، دي نهاية بأيد رب كريم ربانية، طريقين مفيش تالت نار وجنة، وأنت  
 وعمك يا عبد وربك ورحمته، واهي نهاية جواها البداية، وبداية متعشق فيها  
 النهاية، وتدور الدايه، وتلف الدنيا، والحيرة والتوهه في سنينا عايشه، لا  
 هي بتوقف ولا بأيدنا في الترس نثبت، ولما تركز تلاقي مش كل حاجة في  
 الأساس هي دي طبيعتها، ولا كل أبيض في الأساس أبيض ده لونه، ممكن بكل  
 بساطة يكون وش بويه، شوية نار ويرجع أسود لأصلة.

(ò.ó).. (ò.ó)

(١٩)

الحياة ماهي إلا مسرح كبير، قالها يوسف بيك وهبي في الماضي شبه البعيد،  
والآن نعلم بأنك قد تجيد التمثيل، ولكن صدقا لا تصدق نفسك كثيرا!!،  
فالآخرون أيضا لديهم حد من الذكاء، يسمح لهم، بكشف زيفك وخداعك وأهو  
يلا، كرنفال وشغال كلنا فيه سيبك من الهم ده بكره الجرح يتلم.

ما هي دنيا غروره خداعة وكداية، أو جايز إحنا بنكذب على روحنا ببراعة،  
دنيا بتلف في ثانية، والأدهى بغاء ماشين وياها في السكة التايهه، لا أتعلمنا  
ولا بنتعلم من غيرنا واللي سبقونا، سيبنها قال إيه على الله، وكأنه قلم وياه  
أستيكه كل ما نمشى يمحي ماضيها.

عاشين الحاضر بتبلد وعايزين مستقبل أفضل بنضارة، ولما يقرب ناصح  
نعمل أنصح ونلت ونعجن بفتاوى ملهاش لازمة تعمل أزمة، والحل لازم واقفة  
صريحة مع النفس، يا أنت يا هي لازم تفتنعوا بالصح يا ألفه، ما هي دنيا  
غروره خداعة، والمتغطي بيها عريان، فاكر نفسه مستور بحبال النور،  
وضياء الشمس المسحورة.

(ò.ó).. (ò.ó)

كله فاشوش، الدنيا مش كاملة وكل شيء مدسوس، متعيش بالأوهام بضمير  
لتموت مغروس، بحب وأتمنى واستنى والأخر نخر سوس، وحالي على نفس  
المنوال شوية منحوس، لا ذهب ولا فضة ولا في زكايب بتعبي فلوس، وسيبك  
وعديها وقت بيعدي واهي أهات نفوس، اجري واتعب ولف ودور وجوه دورك  
بالحياة محبوس، بتعافر وتحارب فكل حاجة بضراوة كما حرب البسوس.

يومين وبتعشهم يمكن تصحي تلقيك لغيرك محسوس، أوعى تضحك بصوت  
ليفكروك يا عبيط من الهبل محروس، عيش وموت بطل وأوعى تخاف يوم  
يقولوا عليك جاسوس، وعجبي.

مسرحية ووجد تضحك من كتر ما هي حزينة، عارفين الحزن لما بيكبر بيقلب  
بكوميديا رهيبية، بنمثل والدور مش إحنا، ناسين نفسينا وعاشين في الدور،  
مثلا في عندك، نصاب كذاب وعملك دور الأستاذ، وجرامي وبتاع تلت ورقات  
وعاملك قاضي، وادي واحدة ولا تسوى عاملنا الست فضيلة.

الدنيا أهي ماشية، وكله مكمل ولا داري بحاله، كله بيجري ولا حاجة ثابتة  
على حال، شوية فوق وكثير تحت، واهو ماشين بنمثل دور العاشين، ظالمين  
العيشة وعاشين، مكسور رقابينا ولا حاسين، والضهر أهو محني من خيبته  
وضغظه.

وكمان عاشين وفي دور الفرعون عاشين، في حلم كبير عاشين، عايزين  
نصحي في يوم ونلاقي واقعنا، ولا زيه مثيل، ماهو دور عاشين فيه من غير  
ورق مكتوب، ومسيره لواقعنا يحلي، ونلاقي الدور قلب على جد، والحو يكمل  
ويعم الكون.

تلاقي الدنيا تقولك يلا يا كئيب اضحك وإلا أزعل منك وريني رسمه أسنانك،  
وإلا غصب وقدرة أضحك فيك ضحك العمر تعويض لسينيك، وجيرانك على  
صوتك يقيموا أفراح سهارى وكمان ابتهالات، ها يلا اختار تضحك انت ولا  
أبدء وياك حرب الابتسامات، بنقع لكن ما نستسلم للبقع.

(٢١)

أنا إنسان طبيعي صميم.. لا أنا أب نورمال.. ولا أن نورمال  
عندي مشاعر وأحاسيس ومبادئ وقيم ديما تظهر  
لا بخبي وأداري وأمثلة فرحة وسعادة  
ولا أمثلة حزن وزعل وأقول مشاركة يا حبايب  
أنا إنسان طبيعي وجدا.. بفرح وازعل وبيان على وشي  
مش مضايق شايف انه أحلى ما فيه  
بتخانق آه لكن عمري.. ما قلت أدبي  
عايز أتكلم بتكلم.. مخنوق ببعد وأهدى  
زعلان من حد أزعل وأجنن وأعاتبه شوية.. وأصفي وأكمل لحياتي عادي  
مش بسهولة أبيع حد شاريني لكن لو بعت.. انسي يا سيدي  
عايش طبيعي وحياتي.. يوم حلو وعشرة آه يا ربي خنيقة  
لكن عادي.. ربي عودني على فرجة بعد الضيقة  
بحب لكن عمري ما اكره.. أصل مقتنع إن الكرة حب مقتنع  
عايش عمري وشبابي.. وساعات اعمل فيها عجوز كله خبره  
بحلم وآمالي كبيرة وعريضة.. ومسيري في يوم هطولها وأحققها منا ليها  
بسعي  
أنا إنسان.. لا أب نورمال.. ولا أن نورمال.. والله إنسان طبيعي صميم

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢٢)

صحيح أنا  
رومانسية خيالية ونسيت واقعتي  
لكني عاقلة، بحب الطفولة، إياك تقولي هبله.  
وفيها إيه لو أتحققت أمنيّتي  
أكون وزيرة، ولا سفيرة، وحتى أميرة.  
ألف الدنيا على جناح يمامتي  
وأكون خطيرة، واه لو مثيرة، وممكن مريبة.  
وأطير وسط سحب خيالاتي  
وأروح لحبيبي، أصله خطيبي، هيكون نصيبي

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢٣)

أنا مجنونه جنون النملة اللي مصاحبة فيل متزرف ومتحرك، وبتقنعه يتكلم  
زي غراب متفزلك، ومفكر حاله طاووس ولا غزاله بجناحات بتطير، وناسي  
جدا انه مع الخرايت متصنف وزن وتقل خطير، واهو كله ظروف متظرفة  
هتتعدل ده مصير .

لما العقل يحكم ويتحكم في قلوب ونفوس، ونبطل نُشرط نتشرط بتغطرس،  
ولبعض نفهم ونسمع بإحساس، ونبطل لجنون العظمة أو حتى خضوع للغير  
كأننا بني آدم منحوس.

غاوية عذاب وشقي، وديما في بحر مشاكل متغرقه، في كل أزمة وخناقه ليا  
نصيب، ليا فيها ولا مليش عارفه الحكاية ولا معرفهاش.

موجودة واسمي منور جوه القصة، فضولية منكرش لا كن وقاعه مفتكرش،  
أحب اعرف ماشي احل ومالو وأناقش مفيش مشكلة، وبرضو في الآخر كله  
فوق راسي بيصب، يلا ومالو أهى دنيا وفانية، واجري يا عبد ده غير رزق  
وحياتك لن تنول، أنا أصلي غاوية أساعد وفي الآخر بتقلب غم، ومع ذلك لسه  
غاوية أفك في عقد الناس.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢٤)

زي ما بكره اللف والدوران، بكره إحساس الحيرة، بحسها زيهم وبدون داعي أو حتى مبرر، إحساس غبي بالآوي، خاصة لو بسبب حاجة مش عارف أصلا تحدد، هي مهمة زي ما أنت متخيل ولا ملهاش أساس، وممكن نشبهها بجرف هار، أعتقد أنني أتجننت؟؟ ربنا يستر.

أصل أنا والعياذ بالله من قولة أنا، ليل ونهار، السحر بالسما، نجوم وبريق بالعيون، ندى مقطر بالجفون، نسيم وعطر عليل، ضياء في ضلمة الغيم، موجة مزينه البحر الواسع، عشب الأرض، نبتة وسط الصحرا، زهرة ناعمة، الحزن الدافي في الشتا، نسمة ببرد خفيفة بالصيف، الوفاء والصدق والطيبة والإخلاص والأمان، كل ده أنا في حياة حبيبي وكمان الحنان، أنا كل ده.

لكني ساعات بتمني حد يبادل ياخذ مخي، يجبلي مخ تاني، هادي طبيعي، عادي وصافي، مخ رايق وابيض، مخ مسامح كريم طائر في السحاب، ايوه سحاب طائر كده فوق الدنيا، فوق الناس فوق أي أوجاع أو آلام، فوق تخاريف البشر، ما يهمه ولا أيها حد طالما ماشي صح، مخ عارف عايز إيه ورايح فين وجاي منين، مخ ناصح واعى، سياسي مثقف، وشوية بدائي ببراءة.

(ò.ó).. (ò.ó)

كان نفسي أكون بنت عادية لا بحب ولا بهوى، ومشاعري ماشية مختالة على  
خط مرسوم بالقطارة، وعقلي متحكم والقلب يدوب شارة بنضارة.

لكن همجية بيحكوا عني ويقولوا، وبتصرف من غير وعي يا ناس، وأسلوبي  
مش عاجب أصله غير لائق لمواكبة الناس الفافي، وغير راقى للناس الهاي،  
واني بيئة خالص، وكمان ميصحش أعيش وسط الناس الكلاس، وقال إيه  
هايفه مش فاهمه ولا عارفة حاجة، بعمل أيه تاني يوه نسيت، آه وديما بيعه  
في قضية ومشاكلي كتير وكثير، وغاوية أشاغب وأعاكس وبجلب وأثير في  
مشاعر الناس، وعائشه الدنيا بالطول والعرض ولا همني ولا فارق عندي حد،  
وكأني عائشه في الكون ده لوحدي، ومزاحمة العالم بقسوة وغباوة، ووخداها  
دراع وغصب يا باي، همجية قال إيه يقولوا.

مع أني والله بسيطة وممكن تقولوا بسبع صنایع، بس بينهم أنا ضايع، لا نافع  
وسطه ولا سُلطة، ده اللي مقسوم مكتوب ومنظوم على جبيني، ويا زمن  
زيد واتوصى وبيا أنا عيشى واتهنى، ما قالوا زمان أجري يا بن آدم جري  
الوحوش غير رزقك لن تحوش، فايلا برحتكم قولوا وأديني بسمع وأتفرج.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢٦)

ياما نفسي أعيش في قصر خيالي، جيرانى واضحين صريحين، صافين بريئين، لا لف ولا دوران، لا خبث ولا اشتغالات، لا ضغائن ولا أحقاد، عالم أحب وأنحب، عالم أديك حناني وتديني حنانك، عالم هدوء لا سياسة ولا عنف، قالوا عليا خياليه بس أنا مش خياليه، قالوا رومانسية بس أنا مش كده، كل الحكاية بكرة وما بعرف ألف وأدور ولا افهم اللي ورا الوشوش والكلام.

ديما اهرب لعالم تاني وأعيش فيه جوه خيالي، عالم غريب ومثير، عالم شهى بكل ما فيه، انه عالم الميتافيزيقيا، عالم اللا منطق واللا عقل الواعي، عالم الخيال به أراك حبيبي وأعيش معك، عالم محال يفوق الوصف والتخيل، عالم شديد الجمال والجاذبية.

عالم له بريق مشع كنجوم السماء، وضياء الليل المقمرة، ساطع كشمس النهار، به ضوء قوس يلون سمائه الصافية، عالم تضيع فيه الحدود والقيود البشرية، به المعجزات تحدث ليل نهار، عالم لا يفرق بين هذا وذاك فالكل سواء، والصفاء والنقاء هما المقياس، عالم بالخير ممتلئ وبالحب معبق حتى الانتهاء، تفوح منه روائح الجنان، به القلوب تهيم دون خوف أو انكسار، فيما وراء الخيال عالم آخر لك معي، عالم فيه أحلى وأجمل القصص، عالم لنا نحن فقط مع أحبائنا دون باقي البشر.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٢٧)

بشد وأجذب الخاين والنذل قليل الأصل ديما ، كأن ما بينا عقد مصالحة مباحة  
للكل، أو يمكن فاكرين إني ملكية عامة، أو جازيز عيب فيا مش عيب منهم،  
لولا سترك ربي وحفظك أكيد كنت ضعت.

ما الكل بيتعامل وياك على أنك تايه مخبول، من عالم ثاني غريب متوحش  
خيبان، الأصل أنك غير الكل مش منهم ولا تلزمهم بخيالك المر، كأنك جن ولا  
مخاوي، ماسك بأيديك عفاريت وعقارب، من عالم آخر متزامن متوازي مع  
عالم الأنس، عفريت متعفرت بأشعار وكتابات، من قرون وعصور فانت  
وأوانها فات، ويقولك فوق يا تروح لبلادك من ثاني وسبنا لعالم الهم.

وتشوف بعنيك استهبال عيني عينك وتقول ماشي، استعباط متفشي ميضرش،  
استغباء متحكم بفضاعة عادي، استحيان بهبالة وقلنا آه ومالو، استهلاك  
لمشاعر على الفاضي يلا، بصوا بقى مش مكملة خنقتوني، ومش لاعبه معاكم  
ثاني.

(ò.ó).. (ò.ó)

وتعلمت من الأستاذ، وماشي معاه كتف بكتف خطوة بخطوة، بس يا خوفي أصبح محتاس وأقع وأطب ملقاش بر ؛ لكن عادي ولا تفرق منا ماشي معاه، بتعلم وأجرب وأكد يوم أبقى الأستاذ، الدنيا دوالي يوم وياك والتاني عليك، ويوم بأيديك والتاني مع غيرك، ودي حكمة اكثر من أستاذ.

وعشان كده أنا عايزة انطلق سيبوني ده أنا بقيت أستاذ، أخيرا هنطلق وانفلت قيدي خلاص لا أساور ولا حديد يشدني، لا خيال ولا أوهام تهمني، أعيش بانسجام وأغني، في مواويل وشعر وقصايد تخصني، وأحب وافرح وأطير دي الفراشة زيي.

أنا وفي السما هايمه سارحة متفائلة، مستنية للزرع الجديد وللأرض مركزة، بين الورود متنقلة بكل راحة، ولكل لون قصة عشق مألفه، منا خلاص هنطلق وأعيش حياتي، انسي اللي فات وليومي وسنيني مزينه وهرمي الهموم والسموم ورايا رمي، للكون ألف وأزور وانطلق، وللسما أطير منا فراشة وانطلق، ومش أي حد أنا جنية الأحلام وانطلق، ولحلمي خلاص أحقق وانطلق.

(ò.ó).. (ò.ó)

كلام يتقال وسط مجالس تنفض ويتحول لحكاوي فض مجالس ملوش وزن، ده  
يقولي بحبك بهواك عاشقك بتمناك لي شريكة يا مالكة للعين والقلب، والتاني  
فرحان بيا وبلعبي وشقاوتي وجناتي وكأني فلتته وعجيبة من عند رب الكون،  
وده واحد تالت يقولي عليكي دماغ جامدة رهيبة عاقلة على مجنونه تركيبة  
عجيبة تهد، وكثير يشوف فيا اللي يحبه أو حاسس أن ناقص في حبيبة القلب،  
وأنا بسمع وأتفرج وما برضا أعلق أصل أنا عارفة نفسي ومش شايفه كلامهم  
جد.

التلت شايف إني عاقلة والتلت التاني مجنونة والتلت التالت عارف إني نص  
النص، مغرورة ساعات هادية شقيه لعبيه وساعات عاقلة وركزه وعليا دماغ  
يا بوي، أبارك الله مش أي حد بجد يستحملها دي لازمها واحد مخصوص  
ليروح منها فطيس، وفي الأول والأخر يقولك دي طيبة وأخر حنيه وياريت  
منها في الكون شوية يعملوا دوشة، صحيح سوسة وساعات تدب وتحذف  
طوب وبتقول في كلام دبش بس يلا نستحملها.

ماهي بني ادم ميال لملاك في الدنيا دية وعليها جد عنه تكفي جنوب شرق  
أسيا بحالها، وأنا بتفرج واضحك وساعات أهيص في الهيصه ما ده كله عليا  
وفيها إيه يلا ما يهم، ده كلام وحديث مفيش منه أي فايده يعجب آه بس بجد  
محدث يقلق منه عليا، في الأول والأخر ده كلام فض مجالس ومفيش منه أي  
لزوم ولا فايده.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٠)

نتكلم يقولك راسمه على الراجل وعايزة عريس، نسكت ونبعد عن باب الريح، يقولك مغرورة وفكرة نفسها حاجة وكفاية عليها التهيس، طب في إيه يخونا حددوا عايزين إيه، وأنا أعمله وبعده السيف، بس بلاش بعديها تطلعوا بكلام تاني، حديث بوجع أوي والله، وارحموا بني آدم والله ضعيف، مش عايز من الدنيا حاجة غير الستر، شوية فرحة بسيطة تملئ الكف، حددوا واختاروا، بلاش اسيب نفسي لأفكارها، ونشوف آخرتها معاكم إيه بالضبط؟؟!!.

حتى أنت ملين ببشر أصناف وأنواع، وبالذات الفيس بوك في بلاوي أشكال وألوان، في البياع والحيران، صحيح في الحلو بس كمان في التعبان، مش تعبان جسم لاء ده بدماعه أو وهمان، متخيل أن مفيش غيره إنسان.

من جنس البني آدمين متميز متفرد عن باقي بني الإنسان، وأن واحدة مش عند الظن مع سيادته، على طول يتحول تعبان يلدغ من جحره، ويتبلى بكلام هبل وافترا، ويقولك ملهاش لازمة، بتتكلم وجواها مصالح وأهداف لبعيد، بتدور على عواطف مسروقة، ناسي ومنتاسي أنها إنسان، بتتألم تتعب وبتتوجع من كلمة شخص في البني آدمين نص إنسان.

(ò.ó).. (ò.ó)

بصوا بقى..

قلبي خشب يطف فوق وش المايه بكل أدب بشهادة الشهود  
يغطس ساعات يتمعشق جوه عشق جمال سحر المايه الولود  
بكل مجون وشوية جنون لكنه عاقل يقب بسرعة لفوق الوجود  
ومن غرقته يعلى أصله مش غاوي ضعف ولا ذل إهانه لعهود  
ما يحب ياخذ أوامر كدابة يا ناس قلب صافي ابيض ما فيه جمود  
ظاهر يساع الكون يحب الفنون يدوب جوه قلوب البشر يهوى الصعود  
روحه خضرا طيارة بالسما السابعة مش أي حد يستحمله أصله جلمود  
قلبي ده مفيش منه في الكون ده كله غير بتاعي أنا قلبي جميل  
لو في يوم أديته ليك أعرف إنك بجد إنسان عزيز مفيش منك مثيل  
لذا نزلت من ملكوتي وهيلماني وقدمت لك قلبي بلاش تكون جهيل  
في طبق ورود وبنفسج وياسمين... وقل وشوية جوري إهداء أمير  
بعطور شرقيه خاصة بسحرها أحلى ما فيها عود ومسك ابيض غرير  
ملفوف بشرائط ستان غزلاها من جدائل شعري مخصوصة ليك حرير  
يا ريت ما تجرحه ولا تهينه وتزعله ده زرع اخضر يانع طفل صغير  
أمانه بين أديك وديع حافظ عليه بالله عليك  
جوه قلبك وجودي سر خطير

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٢)

أنا إنسانه ولىا حقوق، لىا مشاعر وعواطف وحدود، فىا الحلو وبىا عىوب، عاىشه همومى وفرحى وعادى، حاسة الناس حوالىا كثرى، ضعيفة ساعات وقوية كثرى، جواىا أسرار تهد جبال، رزقى كثرى وكبىر، عقلى كبىر وساعات خنىق، عاىشه استنى حب كبىر، أحب الوحده وشوية ناس، حتى صحابى كثرى بىعاهم، مزاجية ودى ميزة وعىب، أوقات أحس إنى فوق العالم، وساعات تحت بسابع ارض، إنسانه مش طبيعىه، عارفة نفسى غرىبة.

واه يا ربى محتاجه أكون أنا نفسى، محتاجه الأقى روى، محتاجه أحس إنى بشر، إنى بنى آدم مش حجر، محتاجه يا بشر لناس جدىة، ودنىا سعىة، محتاجه بجد ضى أمل ما يكون سراب، حب يملانى ىدخل لى من الباب، أحس

بالأمان وأبعد عن دنىا الغاب، أكون وحدى معاك وبعىد عن أى عتاب، أقابل حنىه مفىش لىها مقابل متعب وغلاب، الأقى نفسى جواىا عاىشه بانسجام ومفىش غىاب، أشوف الدنىا نور وجمال بنور كرهت منظر الهباب.

حىاة مختلفة بكل ما فىها تحسنى بالحىاة والانتعاش المتاح، انطلاقة غرىبة عنى تموتنى وتحىنى تانى وتعىد فىا الانشراح، أسلوب وروح جدىة عنى تاخذ بأىدى ومعاهها أضىع فى البراح، محتاجه أموت وأرجع أعىش، محتاجه تانى أحس يمكن الأقى نفسى، والخلاصة محتاجه ىزىد إىمانى بربى.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٣)

تصدقوا بحس بيومي من قبل حتى ما يبتدي، بيظهرلي جمال حلاوة خطوته،  
يومي خطير مثير يكونش فكرني أميره، ولا مناضله ولا مجاهدة تحرير  
فلسطين، طب يخونا فهموه أنا غلبانه أوي، وحيلي خلاص ضعيف، وبقول يا  
قوي على كل قوي.

طب بالراحة عليا، ده أنا خايفه يعدي يومي ويبيع من غير ما أخذ حسنه واحدة  
توحد ربنا، طب أهدى عليا وبلاش ملاغيه، وربنا وكتاب ربنا عايزة اعمل  
كثير، وأسوى وابني الهوايل، وبعاقر بقوة، وياريتني قادر أوصل لشيء،  
وأديني صابرة وراضية ولقدري ماشية، ومسيرها تحلى ربك كريم، يا يومي  
أهدى، ده أنا بت واحدة، مش عشرمية، وسبع صنایع، وأكيد في يوم أوصل  
لحلمي واوريهولك، ده شيء أكيد.

لكن غريبة وحشتني نفسي أوي، كلامي معاها فضفتي ليها آخر كل ليله  
وقبل نومي، لاء وكمان أثناء يومي، أشكي لها همي ووجع قلبي ومعاهم  
عقلي، قسوة ناسي، وبعد أحبابي، وجفا خلاني، غياب أهلي، حبيبتني نفسي،  
معاكي بعيش، ميهمنيش بتلحقيني وتتصحيني، ارجعيلي ورقني وقلمي مش  
منافس، دول بس شوية تفاريح عنك أنتي ترويح، خوفت أخنقك ومن كتر  
الضغط عليكي أموتك، يا نفسي جوه جسمي وروحي أنتي، مليش غيرك، دنتي  
روحي وقلبي كمان، أنتي عقلي وأنتي أنا أه وربنا أنتي أنا تصدقي.

(ò.ó).. (ò.ó)



(٣٥)

أنا بنت بسيطة زي في الكون ألف و ١٠٠، ساعات لاعبيه وشقيه وساعات  
برضو غبية، وأوقات بكون هادية رومانسية وعاقلة بحنيه، ولو جيتوا للحق  
عندي أحلام نفسي أحققها بسرية، وأحلام ألون الكون عشانها بأغاني وأشعار  
مستحييه، ولهذا في بيقلوا عليا مجنونة خياليه ومش طبيعیه.

مع إني ما بحلم بأشياء غريبة ثمينة مثيرات، ولا بطلب عماير ومباني وذهب  
والماس وياقوتات، ولا عايزة ألف العالم بطيارة أو يخوت محترمات.

كل اللي بتمناه حزن دافي جوه بيت صغير يحتويني، إحساس صادق لإنسان  
عزيز بحبه يغمرنى يخبيني، قلب حنون رغم الضيق وعقل محب حكيم  
يصفيني.

أتمنى ابن أربيه يملئ حياتي بألوان الشمس ويكون قمر وضياء، اعلمه الخير  
والصفا والرفق وجمال ملكوت الله من غير أي رياء، ابنيه راجل نافع أو بنت  
صالحة للأجيال الجايه تنفع وبكل حياء.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٦)

ما طلبت كثير، ولا حلمت بأمير، ولا أسافر فوق النجوم، وأعيش هناك وسط الغيوم، ولا حتى تمنيت المستحيل، ولكنوز الأساطير والأعاجيب أشيل.

لا بصيت للعلالي وطلبت نجمة من السما، ولا للعصفور ولبنه بغني غنوه منغمه، ولا قصر فضة بطوب ذهب، ولا شبكة غير أي البنات أتوهب، ولا فستان بخيوط الشمس ملونه، لا قولت مرجان فرش أتغطي بيه.

لا قولت عايزة الغيوم في صحنى، ولا الكواكب في عقد ملضوم منوراني، لا طلبت أبوس القمر واتحضن، ولا في قلب الشمس أموت وأدفن، لا عايزة الكون كوره أشوط بيها رقاب البشر، ولا غنى والهان العالم تكون ليا أسير.

ما طلبت كثير وعايزة أعيش حكاية، فيها بس دنيتي زي بنات الرواية، حلم يتحقق وراها أحلام مش حكاية، ودنيتي تعدي وتخلص الرواية، عايزة الهدايه والستر من رب كريم، دنيا وآخرة مش كثير من رب حلیم.

وبالنهاية...

أقابل رب كريم يرزقني برحمته، تقربني منه ويرزقني جنته ورؤيته، هي دي بس كل الرواية يا بشر، وأكد أكيد ده شيء مش كثير.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٧)

بحلم براجل متدين آه بس مش شيخ جليل لمخي يتعبه، مش أمير ولا سفير  
يفضل معايا، يدوب يكون شبه رشدي أباطة أو حتى هنيدي فيها إيه، طويل  
واسمر حليوة آه ده عليه حلاوة، بتاع كلام كتير كله ليا ويكون حنين كله  
استكانة، عليه شقاوة وشوية كلام يا لهوي.

يشغلني في الراحة والجايه معاه، يقولي شعر بالعامية اعرف افهمه، يقولي يا  
حبيبتي يا مهجتي ويدلع فيه، آه منا عندي فراغ كبير ووحدانية، وعقد كتير  
جوايا مستخبيه، ومفيش وراه غيري أنا وراحتي آه.

مش مهم معاه فلوس كتير ولا في غربه، عايزة بس يجيب لي شقة وعربية  
محدقة، ومرتب جميل يكفي الشهر الفضيل بدون استدانة، عايزاه وسيم  
يخواتي آه عليه أموت عليه، بكل حب واحترام لحياتي مالي وشوية غيره،  
والغيرة نار أخرتها إيه مش مهم هظبطه، يعيشني في صحرا أو الصومال  
الشقيقة، مش مهم المهم أكون معاه، في دنيا تانية خيال أموت أنا.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٨)

حكايتي وحلمي طول عمري لسه في دنيا المجهول، وفي عالم تاني مش معلوم حاكمة علم الغيب، أصل أنا قلبي مبني لعالم روحاني مجهول، إحساسي جهول عاشق متعشق في حبال هوي عايش في الغيب، حبيت وبحب وهحب واحد مجهول.

عايشه ومتعايشة مع حب واحد لسه في الغيب، أحلامي طيارة حايره وتتحقق مع حب يدوب لسه بيحبي وصابرة ومستتية واحد لسه مجهول، دايبة وغرقانه وفي حاله ميئوس منها مع حب واحد لسه من الغيب، فرحانة وزعلانه وحالات مختلفة مع حب بينادي هناك من المجهول.

متصالحة ومتسامحة لحبيب غايب ويبني وبهد في أمال مع حب هناك في الغيب، بتخيل عمري وحياتي وعيشتي حتى مماتي مع حب في دنيا المجهول، برضي وبحافظ على نفسي وبصونها عشان كائن في الغيب، بعد في أيامي وليالي في بعاد حب غريب وبحلم وبخطط لقائي مع حب هناك عايش في المجهول، أصحي وأنام أفكر في حكايتي مع حب في قدر الغيب، بدعي ربي يلم الشمل ويجمع بين وبين حبيبي المجهول الساكن علم الغيب.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٣٩)

أنا عصبية مجنونه شغونونه، مش هنكر ولا أقول لاء، في حبك غياره ونار  
بتشعل وتقيد في الحطب المبلول، أعمل إيه بحبك يا سماره، بحب الحب، وهذا  
ما يوقني في المشاكل، بدوب في بعشق تراب رجليه، وبموت في نظره،  
وبتمني في يوم أنول لرضا لحظيه، أنا أحب الحب وكفى به في عالمي.

يختي وبكل بساطة جاي يقولي أديني أجازة، الماتش شغال واعملي عشا  
وعصير في إزازه، مودي مش متظبط وبلاش بأسنانك تشغلي جزازه، بطلي  
عصبية لديكي روسية ولا صوتك مستحلية، وبلاش بصاتك دي ومن تحت  
لتحت عملها عليه، أحسن أوديكي مصحة أو مستشفى تكون عقلية.

واهدني كده وأعقلي بهداوة يا حلوة يا بطء اشوي لنا بطاطا، بسرعة يا بت  
نفذي كلامي وبلاش تعملي روحك يلا بلاطة، يلا يا ستي خلصي روحي وبلاش  
ردودك تبقى بكل الأاطه، بينه بيستهبل ده أتجنن، ولا بيستغبي قولوا لي أقوله  
إيه؟؟؟!!

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٠)

عارف أنت يا صحبي، نصي الثاني من التفاحة أنا وأنت وشين عملة، شبهي تمام مع أنك غيري، ابيض واسود وساعات ألوان، فهمني كثير وعارف أزاى تشدني ليك، قلبك ابيض عقلك نار، ممكن تاخذ بالتار لو حد فكر يأذيك، قلبك جامد صخر بس حنين.

إن جيت للحق إحساسي معاك بجد غريب، كلامك عاقل وكمان موزون، وقت جناتك دكتور نفسي على مجنون، يخواتي ده مجنون كوره وفنون وسياسة، صحيح شكلك عادي بس بعقلك عارف توصل لقلوب الكل، ليك أسلوب وفكر مغاير، جواك توهه وحيره بس مداري، عامل ولا همك أنت يا جامد.

بيننا مشاكل يا ما كثير وغريبة ومع ذلك شيلني ل فوق ومحسني إني الملكة، طب أقولك سر ليهم حق مني يغاروا مننا بجد اجدع راجل بصفاتك.

أنا وأنت كأننا قصة بتحكي عن هي وهو نصين تفاحة، ده بيشد والثاني يرخي، لازم علشان المركب تمشي، وما ينفع تعيش بالعند وإلا تقلب غم وحب حياتك اقسم فرحك حزنك وآلامك وياه، ارضي ربك فيه تلاقي الخير والبركة معاه.

ده لأحلامك ولأفراحك موجود ومشاركك، هي الدنيا واحد والثاني شريك يكملوا بعض، إن شالله ترضيه بالكلمة لا يشكي ولا يعمل دوشة، مش بنقول انه ملاك لكن حارس لحياتك ولروحك، أصله يا سيدي شريك عمرك نص التفاحة الثاني.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤١)

زعلت ناسي، بغباوة غلظت وكنت فكراها شقاوة، عاندت وصممت وفكراها  
صراحة وصداقة، الصاحب لا بد يصارح ولصاحبة يفهمه عيبه، أترىها خيابه  
وغباوة وفكراها نصاحة..

ويا قلة حيلتي في مصيبيتي وغلبي، وزعلت الناس وخسرت الكل، ضاعت  
هيبيتي وعليها غلاوتي وفكراها شطارة، ولناسي الغالية ضيعت في ثانية،  
وبكل بساطة بفهم وأجادل.

أجادل مين؟ ما الحق معاهم والمره دية، بجد زيادة، فكراها صراحة ونصاحة  
أترىها قلبت بوقاحة وبجاجة، وعاملة الواعية وزعلت الناس بغباء وفصاحة،  
وأل إيه فكراها صراحة ونصاحة.

عايز الحق أقولك سر، أصل خلاص يا سيدنا قلبي وجعني من كتر خديعتي، في  
ناس عايشين وش بريء لابسين، بص يا سيدي اسمع دي، توهت وروحت  
وجيت ولقيت إني ولا حاجة وفي دايرة بلف وأتعب وأتهد، وما عملت حاجة.

صحبت في دي وعرفت دي وقربت لدهين وفي الآخر موصلتش لحاجة،  
سمعت لده وفكرت في ده وكالعادة مش عارفة حاجة، حبيت دي وأمنت لذي  
وأديت سري لدهين، والآخر طرز في كل حاجة ولا تسوى..

دنيا غريبة وناس غريبين، دنيا تصيبك وفي قدرك تشكك قلبك، والناس اهو  
يلا بنتعلم منهم، يمكن في الآخر نعرف حاجة، بس خلاص وادي سري وآسفة  
على غلطي فيك.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٢)

عمرك حسيت انك متغرب وسط أحبابك، في بحور الفرقة متفرق بإرادتك  
بغيابك، في سما صافية تتغرق بكيانك فأسبابك، جهلك في نقاش مع  
أحداثك وتعب حربك، وفي روح تانية غريبة تضيع نفسك بغنائك، فهو اجس  
شخييط ألوان ترسم جسمك بخفاء، وتتوه وتروح في أطياف سما أرضك  
بدهاء.

جربت تحس بالقهر وعذاب ظلم حسادك، مشيت ورا وهم سوء فهمك لغوالي  
سنيك، حسيت بمتاعب ومساوئ كل حياتك سوء ظنك، تعبت من اللف  
والدوران في دواير أحزانك، لبقيت أوهامك لمتاعب أفكارك الناس سيبيك،  
هربت من واقع عيشتك لخيال أوجاع قاتليك..

غبار تخبييط سلوكك وأفعالك لواقعك صدمينك، خوفك في القرب لقلوب أشباح  
بني ادمين بيعاك، وكره البعد عن ناس خيالات أوهام لكن اشتروك، في الآخر  
ما لقيت معاك غير كلمة تهديك يارب.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٣)

ليه أنا كده ولية كل اللي حوليا كده خلص الكلام تاه الملام، معدش فارق أي عتاب يلا سلام، وجعت قلبي روح لحالك وتعبت عقلي الله يجازيك.

يلا فارق من غير كلام ولا ملام، شردت روحي بكل قسوة، وعليا آسيت بكل غباوة، شرار فظيع جبن ونذالة وخصام، حب وعذاب لهجر بالرخيص بعت بغدر، قلبي خلاص طير مذبوح رفرف مش لاقى حد ينجده، غريق في بير غويط اسود ملوش ملامح تطهره.

واختنقت من لف ودوران، تمثيل الحنين الولهان، عايز أعيش بدون توهان، اعرف مصيري ببساطة وفوقان، مش كل حاجة فيها ١٠٠ أزمة، أنا عاشق أتظلم وقالوا جاني وجلاد.

تعبت وانكسرت وبضحك وابتسم، خايف في يوم اصحي ألاقى نفسي بقيت شيطان، لا أعرف نفسي ولا غيري ينولوا مني إلا الهوان، تعبت اختنقت مليت من كل اللي خلاص يوصلنا للكفر بينا كاتسان، ويا رب ما في غيرك معنا معين منجي من الخنقة والسكران.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٤)

زعلان غضبان من خوفي وقلقي بكتاباتي للأشعار، حزين من حيرتي اللي  
مليه كياني وليلي بقى نهار، اعمل إيه وكل ما بينا شيفاه كلام وسط الأشعار،  
حب ضايح تايه وسط موج وغيوم كلها أخطار، حاسة قلبي من الخوف  
مرجوف واسود كالأحبار.

عقلي تعب وشت مني أتجن كل ثانية يتحول لغبار، أقولك إيه مننا بكل بساطة  
عادي شيفها سهله وأنا نار، اصرخ أقول مين ينجدني من غرقى ما أنت  
البحار، اشكى بأيه وأفسر إيه فين الكلمات خلاص أنا بنهار، لا حاسس ولا  
بتحس بتوهتي وسط ظلمات الأسرار.

جنوني تعب وروحي غرقت بظلام، نفسي تعرف تديني أمل أحسه بين أديا  
أبنيه عمار، خايفه اصدق كل كلامك أصحي القيه مجرد حلم بيا ضار، بهواك  
وبحبك عشقك يا حنون وأتمنى أكون لقلبك أنت منار، افهمني استوعب أنت يا  
قلبي كلامي مش بس كلام أشعار بحوار، أحتوي عقلي وروحي وحس بناري  
بلاش أكون بنظرك شخص مار.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٥)

قالي عيونك ضيهم ضايح حزين وليه هما دبلانين ومجروحين، حتى فرحهم يا  
حبيبتي مخفي وسط السنين، قولي لي على اللي بيك أتكلمي قولي مالك، اشكي  
بوحى فضفضي ده أنا مرساكي وأمانك.

وأقوله إيه..

لو حبيبي بجد كنت باللي فيا حسيت وانكويت، جرح قلبي ويا روحى معايا  
اشتكيت ودويت، قالي بس بوحى وأديني فرصة أقرب أداوي روحك، أشفى  
الأمك وعذاب وقهر سنين عذابك أداوي جراحك.

قلبي مش مطاوع ولا عقلي سامح خلص الكلام واعمل أو أقوله إيه؟!، دوامة  
دخلتها برجلي وتوهت فيها غرقت في بحر ملوش قرار أو نهاية، سفني  
أتكسرت وأسفه حبيبي مش عارفة حاجة توصلني ليك ولا لاقية بر، أشرعتي  
أتقطعت مبقاش في وسيلة علاج أو إصلاح كله راح وأدمر ما في مفر.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٦)

اخترتك صديقة، من قلبي قريبة، ضربتني في مقتل وعملتي عبيطة، غيرك  
يتمنى مكانتك، ولعشر عميلك بعدت وهجرت ومن حياتي كلها طردت، دي  
خيانة مش لعبه وهزاره..

اعمل إيه أديتك فرصة بقلبي تعيشي أميره، متستهونيش بيا صديقتي، حبيبتي  
في قلبي سكنتك ومن عقلي قربتك، استهنتي بيا وبأفعالي، عشانك أنتي بس  
سقيت أعصابي تلج..

صديقتي حبيبتي صادقيني فعلا زعلت، حاسة بيا طب فاهمه كلامي، مش  
عايزة أقولك مباشر يارب تفهميني، ويلا لسه عاملاك صديقة، وكمان حبيبته.

وأوعي تمشي وراهم، ووهم كلامهم حبيبتي تعيشي، ده يقولك يا حبيبتي يا  
أختي، ودي تقولك يا نبض عيوني، أنتي ضي فؤادي، وهواكي مالي وجداني..

تسمعي في كلامهم وتوهي، ولأفعالهم تشوفي وتضيعي، وتخافي تعيشي  
وتحبي ولا تآخي، ما خلاص للثقة نسوك وخانوكي، دول هويتهم في كلام  
أوهام يا حبيبتي، ولا يفرق قلبك أو خاطرك يتعب يا حبيبتي..

يا دوب أنتي لعبه بتسلي، أوقات فراغهم يملوها بيكي، فكرينك وقت الشكوى،  
وفي الفرح على طول تننسي، ويقولوا لك يا حبيبتي يا أختي يا صديقتي،  
وحشاني، فينك يا حياتي، والله فكرينك في البال أنتي !!،

وفي الآخر خيال ما يتحس طلعتي أنتي !!، ولا افتكرك حد يوم حزنك  
وضناكي، ولا بقلبك وعذابك حسك حد، أوعي وراهم تمشي ووهم خيال  
كلماتهم حبيبتي تعيشي.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٧)

بتكدي ليہ وتزوقي في كلامك، عارفة انك بتجيبني وعايزة الخير بكلامك،  
افهمي الكذب بيضيع كل الخير اللي مالي سطورك، مسمعتيش نهاية الكذاب  
الدنيا عليكي تتفرج وبشماتة..

افهمي واعرفي إن اللي بكذبه وخدعه قربلك، أول واحد مستغني وبايع لما  
يكشف أو هامك، لا كدبه بتصمد ولا خدعه بتتظلي على ناسك، فوقي وأعقلي  
كده وارتاحي، تعبت معاها حد غيري ينصحها، دي حبيبتي وطيبة جدا، وكل ما  
جواها الخير للغير قبل ما يكون ليها.

لكني ساعات بتمني أسالها عايزة إيه مني قولي طلعي كل اللي جواكي، نفسي  
افهم مخك لفين هيوديكي، ومشاعرك بتروح فين وياكي، الطيبة لسه أساسك  
ولا الأذية بقت طبع متأصل فيكي .

مكون تالت وسط كور بيضا وحمرا بدمك، وياريت شريرة وبتأذي حد غريب  
ألا في الغالب نفسك، متدينة وسياسية وبنت ذوات، عايزة إيه قولي ريحي  
بالك مني وحياتي، ببعد ومصرة تقربي، يمكن أنا أفيونه نارها بتجذب لعيونك  
وسحراكي، أبعدني عني لا عايزة خير أو شر يجي من عندك وأنسيني.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٨)

تتشحين بالسواد، وتجلجلين هنا وهناك، تناغي هذا وتناجين ذاك، دون حياء  
أو رقيب، تتدلعين تتمايلين، وبسحرك سقط الجميع، في الطريق تتمخطين، آه  
أنا آه خلاص في قلبي وروحي وضعتك، هلمي هنا، تعالي هنا، لبعادك أنا لا  
أطيق، فتعالي لحبيب تعشقين قتل هواه.

آه منك عزيزتي المتشحة بعباءة الدهاء المطرزة بالنعومة والليونة، ترفضين  
حبي لأنني أقل من متطلباتك في الحياة، يا من تتميزين بالدلال والذكاء وتغارين  
حد الغباء، لديك مقومات وسحر الأنوثة وتحبي التخفي والتظاهر، تلاوعين  
وتراوغين وتعشقي صيد القلوب بكل هدوء، حواء أنتي تجيدين فن الاحتواء.

تقفين بعد كل سقطه كعنقاء الأساطير أو الطاووس فلديك دوما ألف ألف حل،  
تتفاخرين كأميره، وتلاوعين بهمسات كحفيف حيه، ترين نفسك بريئة ظلمتها  
الدنيا، دهائك مكرك ليونتك أشياء يحسدك عليها الضعاف، تعلني الحرب إذا فر  
منك قلب فالقلوب غنيمة حربك والحب دوما وسيله، وها هي الأيام ستكون  
الفيصل بيننا.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٤٩)

فرحانة بنفسك ففراها شطاره وحلاوة، وبألوان الكون متغطية، وبكل بسعادة بتديني أماره، وبجبروت بتغمزي وكمان تتلمزي، وبتفتري على خلق الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ولسلطاتك على طول مستخدمة، ده أنتي بجد حاجة غريبة، لا محصلة كائن ولا حتى بهيمة، وعلى إيه فكره نفسك الألفة، وعلى الدنيا واعية وال إيه راسية، فردالي ضلوعك وكتافك يا سماره.

مأمنه لروحك ومتناسية، إن الأيام على طول دواره، وهنتلاقي بنفس الضحكة والغمزه، والناس أهى ما بينا حاكمة، وكبيرك يومين هيفوتوا في ثانية، واو عاكي تنسي وتتعايشي في غيبوبة.

لنفسك تحكي حكايتي على إني أعجوبة، دي بداية ولسالها نهاية، معاكي النص وأخرها ويايه، وفي يوم ربنا هيصيغه، آه ده أنتي اهو ناسية، أو متناسيه ومتغافلة، أو يمكن متنايمه، لحقيقة كلنا عارفنها وبنشوفها يوماتي وبكل هوادة، ربك على طول موجود وهوين بعباده، والدين لابد يعود في معاده، سواء هنا أو فوق عنده، ويا ويلنا لو صفينا حسبنا هناك عنده، تبقى قلبت بغباء اللعبة.

(ò.ó).. (ò.ó)

(٥٠)

أضعفي وأبكي..

يمكن تفهمي ما تكسلي، ولدور استسلامك كملّي، كام دمة حزينة بسرعة  
نزلي، أضعفي وأبكي.. وقطعي بهدوء وهداوة في نَفْسِك أتمسكني، صوتك  
أضعفي وبياه ولا عمرك تستهوني.

أضعفي وأبكي..

كان ديما معاكي استغلالي أناني، كلامك وحروفك، خوفك وكسوفك، أظهرني  
ضعفك، ابكي بضمير سهرك ليالي، يمكن قلبه تعرفني توصلني، عبرني عن بعده  
وهو الغالي.

أضعفي وأبكي..

قولي يا ظلمي بجفائك، أزاى سببتي لدمار وهلاك، لأهاتي وغرامي يا ملاك،  
بأنوثة ونعومة يا مفتونة، يا صوت كله هيام وليونة، قوليه كلام عن صدره  
وقسوته، وحتى عن وعوده وخيانتته..

وفي الآخر أضعفي وأبكي..

يمكن يوم يعود ليكي.

(ò.ó).. (ò.ó)

[رجوع للفهرس](#)

## انطلاقات حب و هیام

(١)

الحب إيه مش عارفة؟؟

الحب مش لعبه بيها بنتهنى، ولا وقت نقضيه ونتغنى، ولا كلمة بيها نتسلى، ولا حلم نعيشه ونقضيه، ولا حتى واقع عايشين فيه بهداوة، الحب خيال في حقيقة كبيرة مليانى، بنعيش ونموت نستتي ويا نلحق يا يفوت، ونلف نلف ونروح في ضياع ليروح منا ونموت، ابيض واسود وبينهم عالم تاني محير مجنون.

أنا بحب الحب وعاشقة جنانه، وقلبي مش ثابت في مكانه، بقى شبه الزير ناشف، ومن كتر عذابه أتهد، بعافر وأحارب عشان أعيش، اصحي عشان ألف في ساقيه، ما بين شغل وبيت وحياة رتيبة، ارجع أنام عشان احلم بخيالي، فجأة القيني بادئه يوم تاني.

أنا وغيري نفس القصة، واهي عيشه وديما بنعشها، حاولنا نغير ونبني جديد، فجأة لقينا الحلم كابوس، ومعشش جوانا تابوت، وأدينا نقاوم ونحلم تاني ننفذ حلم كبير، يمكن يوم تلقينا صاحين عايشينا عيشه تمام وزى الفل، نلاقي الحب تلاقى الخير، نعيش في جنبه بقلوب بتطير، تسافر هنا وهناك وترجع تاني سعيدة متهنية.

(©.O) ..(O.©)

(٢)

يا قمر خليك بيا رئيف، كوني صاحب رفيق، كون لي حبيب رقيق، كون لي حبيب عشيق، شايف الخلايق، أبعث لي شقيق، يكمنني ويكون لي طريق، يحبني يعشقتي وبيا غريق.

حبيب أصحبة وأقوله يا صباح نادي هادي يناغي عيون سهرانه، في حب أو خوف أو شغل مش فارق، ده سهر على الواحد بقى عاده، وناس نايمه من بدري تصحي، وتقول ويايا يا صباح فل جميل بيغني لأحلى قلوب، يا صباح لبن بحليب مفهوش تغير ولا تكدير، صباح الخيرات ويوم كله بركة بإذن الله.

صباحك فل يا قمري يا منور عمري وقدري، الدنيا معاك براءة وبتلمع بضي شعاع عدسه غياره، بحبك بجنون مالك كل الكون، وبتمني تقوم تلقيني بورود الدنيا مغطيه كل الهموم، سيبالك الفرحة والضحكة فطار، ودعوات حلوة بيوم أسعد وموفق تملئ لك اليوم.

(©.O) ..(O.©)

(٣)

كلمة تحنن وكلمة تجنن، وكل ما أقرب يقولي يحنن، ويا ناري من ثقله ده  
يجنن، وبحبه وبدعي ربي عليه يحنن، وده غاوي لعقلي وعمري يجنن، ابعده  
هو يقرب بهداوة ولقلبي يحنن، ويرجع في ثواني يشاغل ويلالوع ويجنن، وأنا  
بين الحالتين قلبي ضايح متجنن، واهي نقطة حايره قلبت الحال ويحنن، كلمة  
تحنن بعديها سطور وجمل بتجنن، وكلمات العاب وشوية نقط ويحنن.

ويا ناس نفسي أقوله جربت في يوم تنادينني، حطيت أيديك على قلبك في يوم  
تتاجيني، سرحت في خيال أحلامك تشوف عيني، مرايتك مدققتش يمكن  
تلاقيني، جربت في عز نومك وأحلامك تنادينني، مفيش مرة حاولت في سحاب  
السما وغيامه تشوفني.

لمحتش طيفي خيال سارح وطاير في أحلامك متحني، انت يا كل آمالي حبك  
مالي لحظاتي وهفواتي يا نن لعيني.

لهذا..

وإذا كانت إجابتك لاء عليا يا ضي عنيا، وبناء على كل ما هو مذكور بعالية يا  
عنيا، عايزاك تنس نفسك وتسرح فيا وفي عيوني، تروح هنا وهناك وفي  
الأخر برضو هتجيني، في أحلامك وآمالك وطموحاتك عارف ان كلك علشاني..

عايزاك ليا تملي خيال حقيقة ضلمة ونور انت سنيني، مالك كل لحظاتك  
وعليها لحظاتي، مسيطر وحاكم يا ضي قلبي ونبض الروح انت خلودي الأتي.

(©.O) ..(O.©)

(٤)

قلبي دق من أول نظره، وراك من قبل ما أشوفك حتى، معرفش ليه، حسك  
مالي سنينه، ومحلي مرارة أيامه، قالي كلام عنك، في حياته ما قال ربعه،  
حس بيك وبقلبك، وحس بروحك توأم روحه.

قلبي دق كثير من نظره، تاه في هواك وحبك أنت، قلبي دق ودق، ده حتى حب  
قسوة خلانه، وحب غدر صحابه، حبك ده غير لي حياتي، ولونها بلون تاني  
جميل، حبك ورده جميلة قدمها لي زمان، حبك أنت نور لي طريقي، وملي  
قلبي حنين وصدق.

حبك وعد وغالي، حق اخدته يوم ما قابلتك، وعمري في يوم ما تسببه، حبك  
ده نصيبي وجالي، تعويض من ربي يا غالي، قلبي دق دقه جديدة، أصله حبك  
من أول نظره.

وكان أحلى يوم، اليوم اللي فيه قابلتك، وأحلى لحظة لما قابلت عنيا عينيك،  
وأحلى ثانية لما لمست بعنيا بسمه شفائيك، ولا فرحتك برويتي ضميت روي  
بعنيك، حسيت إنك ضي لعيني والروح اللي بيها عايشه ساعتها، النفس الطالع  
من جوايا يحرق عتمة سنين عشتها.

يا حب عمري رؤيتك عندي كانت أمني بالحياة، يا حب رغم أي شيء ملاني  
بحنيه ملاك أنت منتهاه، برقة فراشة طيارة بين النجوم للعوازل تكيد، تغني  
لفيروز حبيتك أنت الوحيد، ولثومه ثورة الشك راحت أكيد.

(©.O) ..(O.©)

(٥)

بص من الأخر بـ حـ بـ كـ أنا يعني، مش حلو خالص تعيش وحيد بعيد عني،  
ما أنا لا جريت وراك ولا قطعت طريقك ولا ناديت عليك، يبقى ليه تتعبنى كده  
بالآوي وتعذبني بدنيتك، جت لي قوام وعلى رجلك قولت كلام مريع، يا لهوي  
بدوب فيك وبحبك وكمان بهيم وأضيع.

ودلوقتي عامل هادي آه من عنيه، راسي وتقبل كأنه بير يا باي عليه، حرام  
عليك ده أنا بنت ذوق وكلي جنون، ورغم عنفي وطولت لساني قلبي حنون،  
برق وأضعف بكلمة حلوة ونظرة حنونة، عجبني موت أنت وبصراحة أكثر  
مفتونة.

بحبك ايوه فيها إيه منّا مش أي حد منّا أكون حبيبك، الحب منحه من رب  
كريم وأنا عارفة انه كرمني بيك.

(©.O) ..(O.©)

(٦)

قرت مرة " هما كلمتين وحرف والباقي كله حرف " ولقيت يا حبيبي مناسبة  
لحالنا اسمع يا سيدي.

هما كلمتين وحرف، تيجي تقولهم على الرأس نشيلك، وبنن العين نصونك  
ونشيل حمولك، لكن تخاف يبقى الباقي كله حرف، وبسهولة روح لحالك  
شوف قدرك نصيبك.

أصل ما يلزنا منك حرف ولا حتى حبك، كلام ممكن يسكنك والباقي خليه على  
الطرف، أصل فيه كلام ممكن يسكنك، وعد وكتاب بدون كلام بصمت تفهمه،  
كلمة تعشقك وتقولك جايلك في مهمة، والباقي ملوش لزوم خليه على الطرف،  
يتعبك ويعذبك ما تفهمه ده رسول وصيني، كان أيه بعنتي لسكتة ارحموني  
وأبعدوني.

والخلاصة في النهاية هما كلمتين وحرف والباقي كله حرف، كلام ممكن  
يسكنك والباقي خليه على الطرف.

(©.0) ..(0.©)

(٧)

يا حبيبي اسمعني الحب ده مشاعر لا إهانته ولا ذل، أنا هانم وواثقة بحالي  
وعايشه برضا أيامي زي الفل، وهواي ده نار عالية مش بسهولة ليه تقدر  
توصل، وظنونك وجنونك وأوهامك عنه وحدك مسئول.

أعند وأقسى عادي براحتي وبردوا أحن وأطل، صدقتي حبيبي ما تهون  
وحيرتك على القلب تعل، حبي صحاري ومروج خضرا ليك ولعيونك الفل،  
وليك أنت كل الدنيا وكل أحبابك وعمري ما أقل.

ولهذا بحب أشاغل أيامك لكن أنت بسهولة بتمل، ومتقلقش ولا تخاف مني أنا  
مؤمنه وما أرضاك الذل، الحب يا قلبي حياة ومايه وسما ونجوم وليالي  
وضل، الحب عيون فرحانة وقلوب عمرانه بزهور بينها نتنقل، أنت سجاني  
وأنا سجانك وعمرك ما يوم عني تفل.

(©.O) ..(.O.©)

(٨)

يسألني عن سر الجاذبية والقدرات للمرأة العربية، وبالذات البنت المصرية،  
وها جوبك، المولى عز وجل خلقنا بسحر يجنن وبيسرق كل الأبواب، مختلفين  
وكل لبيب ليه أحبابه اللي أتخلقوا عشانه، سحر عيون ورموش، وكثير فينا  
سحر عقول، نكاء في الطبع والروح، شقاوة بتغطي كل الكون، صحيح أوقات  
بنكون أمخاخ أفعال، بس يا عم روق.

إحنا بنات والله مزاج، واللي نحبه نخليه سيد العمر وتاج الرأس، وأنس إن  
حد يهينه أو حتى بكلمة يضايق فيه أدمننا، علينا جبروت وافترا مش على حد  
بس والله في الحق، دي ميزة من رب الخلق.

خلقنا بلسم ورقة ورد، من كلمة بنعمل قصر وأختها تدفنا في قبر، وأهي دنيا  
وفيها عبيد لرب الخلق.

معانا هتلاقي نفسك بدأت التوهه، وهوب غرقت فين المرسي فين الشط،  
توهت ورُحت في كلمة يدوب شربت مايه، قتلت فيل فاكر نفسه يا عيني  
حويط، طب وهوب غرق الفيل، فين المرسي فين الشط، ويلا قول معايا هونها  
يا رب، دنا حبيت وفي حبي صبحت غريق.

(©.O) ..(.O.©)

(٩)

حبيبي مين؟؟، حب إيه؟؟، هو الحب شعور بجد؟؟، ولا تمثيلية جواها انسي  
بيها همي وغمي؟؟، حبيب بعشقه؟؟، اختيار قلب ولا عقل مصممة!، كلام  
رومانسي وحنيه وطيبة؟؟، اهتمام ومشاعر متبادلة بينا؟؟، تصلي بيا إمام؟؟،  
تصحيني وقت الفجر كمان؟؟، يعني تاخذ بأيدي للخير؟

تتمنى لي الرضا وأتمنى أنول منك الرضا؟؟، تدعي لي بالستر والهدايه؟؟،  
وادعي لك بالجنة والعلا، يعني تحب ابنك وبنتك يكونوا مني، وأتمنى من ربي  
يجود عليا بفضله وتكون طول العمر سندي، يعني أنا وأنت رغم المشاكل  
والحياة جنب بعض ضد الظروف، أنا وأنت نكمل بعض في الحياة وفي  
الممات.

معك الحب إحساس والله جميل، كله خير مشاعر تجري نيل، غرام وعشق  
بطريق ورود نبيل، الحب طير يطير معك لألف ميل، من غير فلوس يجرفك  
كأنه سيل، شلال أحاسيس فوق وتحت للأصيل، لا فقير أو غني الكل تحت ظله  
عميل.

ديما توصلني لإحساس غريب محير، لما اكتب عنك فارس وأمير لأحلامي ملك  
لأيامي وليالي، ويوم ما تحاول تثبت لي أنك راجل فعلي أعتمد عليه، أخاف  
وأبكي، ما أنا يا حبيبي خايفه يحصلك شيء وتبعد عني، ومن خانه أمل  
وفرحة بحياتي، تبقى بعالم تاني بعيد، بحبك فارسي الحنون والمجنون.

(©.O) ..(O.©)

الحب كلمة حلوة تنقلنا لعالم سعيد، فعل لمحِب يحول الحبيب لكائن مشع  
باللهيب، وحببي عم يقول لي بحبك موت، بعشق حتى لقصار شعورك، دبلان  
عيونك، وخدودك الحمر يا ذوء، وبيحكي عن أن شفاهي كافيين، بيفوء عمره  
لسنين كثير اكثير، ويقول كلمات يا لطيف شو أعمل وياه، حد يقوله حاش  
يلعب بأعصابي ويوترني، أنا عم دوب بكلامه دوب، وبعد كلامه أحب الحب  
وأحبه هو موت.

ما أنا عاشق متعشق، بتراكيب متراكبة، في عالم ساحر متركز في كونك يا  
عمري، وفي العشق دايبة وبقلبي مشكلة ١٠٠ دايرة بتلف تحوطك، تحمي  
قلبك وعنيك، وإن طالت روحك تفديك.

مننا بتثير في القلب حنين لأيام عمر ولت لسنين، ومعاك طفولتي بترجع  
تتشاقي وتجري وتلعب، كأنك ساحر بعصا بتحرك العمر لسنين، وتنور ليالي  
بنجوم وقمر مخصوص ليك.

ومعاك أنا غنوه ومش خايفه أغني، وأخاف أزاوي وحببي جوه في حضني،  
أماني وغرامي وحب منور لي طريقي، وصحيح طير مسافر ومعدي على بلاد  
وبلاذ بكل لون مغرد بغناوي، بس عمري ما أكون شارد عنك ولا بعيد ومهاجر  
يا عيوني، مننا مرساي ووطني والبيت وفي قربك بس الغنوة بنتغني، وبكمل  
بأجمل الألحان لغناوي العشقانه الهيمانه، والطير بيسافر في سفن سحب  
عيونك وجوه هواك يا صاحب الغناوية.

(©.O) ..(O.©)

( ١١ )

أنت الحب والهوى، أنت الغرام وكل الجوى، أنت العشق اللي ملاني، والحياة لك أنت يا كل المنى، منك واليك انتمي، بهواك بكل ما فيك بالعيوب قبل المميزات يا عمري، أنت حته مني مقسوم من قلبي وروحي، أنت ضي عيني والحلم اللي بحلم بيه ليلى نهاري، بحبك أنت يا عمري يا حبي أنت يا عشقي.

وحياتك يا خلي يا وفي حن وقرب المسافات، قلبي تعب من المشي والمدادية بانتظار الجوابات، قربني وسكني عشك أكون دفيء من غير أي حسابات، واه يا خلي حن عليا وقرب من حبيب داب منك يا عاشق السكات.

حبيبي الدنيا بدونك ولا تسوى ولحظة معاك أنت تنور ليالي الكحلا، عشقتك في سكون الهمس أحلام رغايه وبعدت في نور نهاري خيال، عشت يوم بيك ومن غيرك أيام نورت حياتي بيوم وضاع العمر في أيام، حبيتك وسكنت القلب سنين وبعد فراقك القلب خالي وفاضي بعد ما بقى قلبك بحكم قانون رباني وغصب عني بقى حق تملك لواحد تاني، ومع هذا بقولك وطني كبريائي وحياتي لك مني سلام ومني وامتزعلش العمر لسه بيجري ولنصيبنا وقدرنا منعرفش نهاية أو حتى مسار.

(©.O) ..(.O.©)

(١٢)

يا زين شباب الحب دويتنا بإشارة، حن علينا وقول كلمة تبل ريق الحيارى، يا شيخ الغرام قول احبك أهواكي أعشقتك، ولا أنت في التقل صبحت أستاذ، فاتح محل وتجارة.

بلاش تيجي تسال بهدوء وتستفسر أزاي يعني أحب غيبيا، ركز وافهم دي حياتنا في علم الله، عادي وسهلة بسيطة ده كل ما نؤمن بيه عشقته غيب، هو أنت شوفت رسولنا بالعين وده اكبر حب بحياتنا غياي، قدر ونصيب، ملايكة وشياطين، أنبيا ورسل أمنا بيهم، جنه ونعيم ملكوت بالسموات وجحيم نخاف منه برعب..

برزخ وحساب وصراط مستقيم وكتاب وميزان، روح وضمير جوا النبي ادم حرية شربناها وتميننا وجودها، اللي عشناه أمبارح كان محسوب مصنف وسط عالم مستحيل وغيبى، خلى حدود تفكيرك مفتوح في مليون إثبات وعليهم مليون تاني غيبيا.

(©.O) ..(O.©)

(١٣)

بسأل نفسي كثير ليه بيه مهتمة وبدور مع أني عايشه بعقلي، أقنعت عقلي  
يعيش بلا عواطف حاكمة قلبي ومجمدة روعي، لاء وكمان عليه بغير بجنون،  
آه بغير ومقدرش مع غيري مهما كانت أشوفه، وقدام الكل واقفة ما بتهز ولو  
طوفان قلبي جارفة، ويا عمري يا قلبي قلبك خالي صدقني أنا عارفة.

مش هنكر أو أقول شيء تاني لنفسي ايوه بحبه، ويا انت حس قلبي  
ومشاعري ده أنا والله حبيبة، شوف هوايا وغيرتي عليك أد إيه بقت صعبه،  
فيها إيه منا رغم العقل المتحكم هوياه غوياه، أشوفه أنسى الدنيا وحياتي  
ومشاكلي بهواه، أزاي أخليك تعرف قيمتي وقلبك بهوايا املاه.

ما تخاف مني ومن برودة المظهر والشخصية الجامدة، منا أتمنيك حبيتك  
حسيت إنك أماني ومحتاج لوجودك، طب أوصلك أزاي وأنا اللي طول عمري  
صامدة، لكن جوايا مليون أحاسيس ومشاعر رايقه.

بحب واعشق زي كل بنات سني برقة، بدوب وبعيش في هواك بستناك  
وبغرامك طايرة، حبيت وعشقت ودوبت ووقعت مع أني الغادة، حبيت من أول  
نظرة ونسيت روعي..

دخل لحياتي ملاها فرح وهني وتفاؤل وسعادة، راجل جد عاقل أخلاق عايش  
فارس وسط أمجاده، بحبك اسمعني قولها لي، بحبك رغم الصمت ورغم  
جمودي، ومسير يجي الوقت تعرف بيا وبحيرتي، وتقدر خوفي وحببي وعشقي  
وغيرتي.

(©.O) ..(O.©)

(١٤)

سهرة ليالي أناجي حبيب واصل للسما في علاه، منور وسط النجوم وضيئه  
يلالي ما ليه منتهاه، في بحور غرامة تهت ونسيت أنيني مالي سواه، نظره  
وظله تريح سنيني وحنيني هدفي ومبتغاة، حبه وعشقه مش عادي ده ضي  
سنيني في هواه، بفرحة طفل في ليلة عيد منتظره بستني لقاءه..

ما أنا بحبه صرت حبيس جدران قصور هواه وجواه، ترس ماشي يلف دورة  
كاملة ووسط السما تاه، نوري هو وبدايتي نهايتي هو، أنا عاشق لعيناه، حبة  
سرقني من ليالي ونهاري ومني أنا ضعت يا ولداه، لا بنام ولا قادر اسهر  
مسجون وسط المغرمين الهواة..

أشوف غيري نايم أغار ده باله خالي وأنا وسط الغواة، أنسى نفسي وأدور  
تاني في الحنين لما حبيبي أراه، يبعد أرجع أعيش بالخيال وسط السحاب  
والغيوم وياه، سبني أقاسي ونام ويا أحلامي أقول يا محلى جفاه.

أنا عاشق سمار اللون وعاشق أنا لضي العيون، عاشق لقلبك أنت يا حنون،  
مجنتي ومدوبني فوق حد الجنون، ملون حياتي وعمري وقلبي بمليون لون،  
وببعدك سيبيني أتعذب لغيابك وأشتاق لك، بك مفتون، مشتاق لك حد البكاء  
فهو مؤنسي وحدتي القاتلة دون عينيك..

مشتاق لك حد التقطع بداخل الذات والنفس ولعلّي أستجديك، مشتاق لك حد  
الإغماء بداخل غيبوبة أحلامي وأوهامي لأحتويك، مشتاق لك كثيرا يا من لا  
تدري عني ويقتلني جبروتك، مشتاق لك يا من أرغبه وأصمت خوفا من  
السقوط ببحر صمتك.

(©.O) ..(O.©)

آه يا حبيبي لو كنا طيور في السما، ما كنا شلنا همومنا، ما كان صياد الهموم  
أسرنا، ما كان ده بقى حالنا ومألنا، كنت أنا وحبيبي أتصلح حالنا.

عايزة اهرب منك لكن اهرب وأروح فين، قولي اهرب منك وأروح على فين  
بربك، وأنت الضي وبن العين صورك حكاياتك رواياتك، مقابلاتي ومحوطاتي  
في كل خطواتي وسكناتي، حتى جنوني بوصلته ثابتة وبتركز لي، على صوتك  
صورك وخيالك وماليه حياتي، وعلى أجمل ضحكة بترد لي روي في ثواني..

بحبك ليه وازاي مش عارفة ولا عايزة حد يقولي، أنا فجأة في هواك غرقانه  
ودايبة لقيتني، والكل يسأل ويتحاكى عن حبي وحبيبي الغالي، عن عشقي  
وغرامي وشعري وفني وحكاياتي.

وأنا أبدا عمري ما أقول عنك يا حياتي يا سري، ولا حرف يا ضي الروح  
ومالك قلبي وسنيني، ولا أوديك وأسبب لك كلمة تجرح عمري، ولا تسيء  
وتضايق فيك علشاني، وإشاعات تطلع بغباء مجنونة تثيرني، مرة مع ده  
ومرة هذا وكأني كائن مطاطي.

حد يا ناس يسبب قمري المتميز الغالي، ويبص للي في كلامكم وفي  
الإشاعات، ويا ريت إشاعات عاقلة إلا مع اصغر أخواتي، طب ده كلام عاقلين  
يخواتي يا جنونيين، أهدوا وركزوا ده حبيبي ملوش أخواتي، واحد متفرد في  
صفاته ومميز يخواتي، حبيته لأنه راجل أخلاق وعصامي.

(١٦)

شفته تُهت سرحت وضعت، وفي عيونه كتبت ١٠٠ ألف غنوه ما تتغنى،  
واعمل إيه في الآخر قولت عليه روعي، منا بحبه وهو ولا داري ولا فاهم  
حتى مشاعري.

تعب نفسي وقلبي ومنه ضاعت أحاسيسي، ومع ذلك هو ليا ضي عمري  
وسنيني، يا سراب ساكن جفوني، عمري ما أنسى حبك يا ن ن قلبي، ولا أخونك  
بحب تاني مالك عيوني، حبك ده حب رباني مالي نفسي ووجداني.

مهما قاسيت ولا هويت في غيري، بحبك أنت يا غالي، بحبك ليه يا ريت  
اعرف حبيبي وعمري وأقداري، أنت خلاص بقيت روعي عشقي ونفسي ودوا  
جروحي، بحبك في ملكوت الإله طائر يا عشقي أنت وگرامي، أنت الروح  
والنفس اللي طالع ونازل من والى قلبي.

هويتك نار تغلي في عروقي وتلج يحرق أعصابي، يا حب قاتل لمشاعري  
بحبك حب يجنني، ليه سيبنى لضلمة وخوف من مصيري، أكون بعدك أزاي  
وأنت الروح وكياني، يا حبيبي يا غالي، واه بس لو بحبك جوايا تكون داري.

(©.O) ..(O.©)

(١٧)

ست البنات نداني يا فرحة قلبي وهنأه، شكلي ورسمي رغم بساطتي عجبته،  
عقلي واعى وراسي رغم جنوني حنونة، روعي حلوة كلماتي بسلاسة  
موزونة، لو سبت نفسي لطبيعتي راح أبداع وارسم بجمال.

ده فهمني وشبهني وعجيبه حياتي مليها خيال، أخويا ساعات بعزة ويعرف  
يهديني ولمتاعبي ينسيني، حياتنا مش بس حب وصديق وشروط تحبسنني،  
أخويا غلاوتي تخليه يجي على نفسه، يزعل يبعد لكن يفضل حبيب صديق،  
بعز أزماتي معايا بطريقي سند ورفيق.

ديما يقولي الجمال نعمه من الخالق وأنتي قمر، ربي يصونك ويحرصك من كل  
عين تشوفك وتحسدك، يا بنتي أنا قلبي إليك مال وحبك من غير خبر، لا  
سألني رأيي ولا حتى شاور عقلي وأختبر.

وأقولك إيه وأنتي غاوية تتعبيني وتعذبيني، وناسية إني لحبك شاري بالغالي  
والرخيص وأي طلب، منتي الجميلة القمر، حني لقلب داب من غير خبر يا  
خبر.

يحب يقولي يا كحيله العين قلبي ليك ينادي، تعب من المنظرة وتمثيل التقل  
وهو وياكي طاير، يا بت افهمي قلبي عليك نادي، وكل اللي طلبه تحني وترقي  
وبنظرتك الكحيله تنادي، يا اللي أسرتي القلب والروح بطله يا أحلى طله في  
حياتي.

(©.O) ..(O.©)

(١٨)

آه يا حبيبة رمشك يا الغالي مكحل بلون سواد الليل ناداني، يا عالية حبك  
ملاني وسرقني من كل خلاني، ذبحني وقتلني بنظره وطله، آه منك يا بوي  
جننتي، رمشك أنتي يا حبيبة سر مالي حياتي وكياتي، كل ما أبعد عنهم من  
تاني يشدونني شد، وآه ياني جننوني.

يا حبيبة يا أم جمال رباني من الخالق مغطي على العين والقلب، في حبك أنا  
يدوب لسه مخلوق ورضيع في حضن الكون، عشقك دويني وبهدلني، وأنتي  
في التقل أستاذ مخصوص، في قهره خوفي لتضياعي بروح لبحور واغوص  
لنهاية عمق مجرة.

يا ناس يا خلق ندوها، وعني قولولها تحن شوية، هو التقل خلاص بقى  
صنعه، ولا أنا من ضعفي بقيت غلبان مكسور، طب أنتي صحيح تقلانه ولا  
قلبك ولا داري بيا، ويا جميلة جمال رباني، والخالق أبدع في صفاتك وفي  
روح، يا روح بتشع حنيه وحب، وواخده القلب معاكي لأبار العشق حني.

(©.O) ..(O.©)

(١٩)

عارف يا حبيبي بجد، مشكلتي أنك فاهم عارف ومقدر قلبي وعقلي وجنوني  
وحتى سكوني، عارف توصل ماسك لخيوط تشايب تشابيك الروح والجسم،  
متحكم ببساطة بحنيه برواقه تفوق الحد، بكلمة بتدوبني وترجعني تاني  
لصوابك خاتم على الاد.

بتجنني وتثرتني وتقلني، للانفجارات براكين وزلازل ونيارك تحت الأرض  
وفوق أعلى سحب، وأتوه منك وأتخير وأتغير وأروح لدنيا بعيد، بس بتعرف  
أزاي تهدي الجو، وتخليني قطة وديعة، نسمة بديعة مالية الجو، عارف أنت  
مالي حياتي بحب، وبدعي ربي أكون حبك وكل حياتك الآن والغد.

ولمهم عندي يا قلبي إن أكون وياك، وإن بعث قلبي يضيع بهواك، وأفضل  
مغرومة وتايهه بقساك، بغيابك أتجنن وبعلو الصوت بهواك، وتجيني أنسى  
نفسي وروحي معاك.

(©.O) ..(.O.©)

(٢٠)

صوتك يا حبيبي بيجنني وبينقلني لعالم ثاني، كله شقاوة على حنيه وحبه تقل  
يا عيني عليك، نبرة صوتك بتوصل للقلب قوام، فيه الفرحة تظهر وتبان،  
صوت رنان كله حنان يملئ القلب فرح وحب، أحب الأغيك وأشأغب فيك  
علشان اسمع صوتك ده كثير، صوت بيجنن قلبي، ويخليه فرحان ومزئطط ولا  
طفل لسه بيحبي جديد.

صوتك أنت يا عمري جنان عالم ثاني وكون ألوان، بحبه واحبك وعشانه راح  
اعزف أجمل الحان، ده أنت القلب وضي العين، وبحسك أنا عايشه الدنيا  
ومالية الكون بصراخ فرح وهني وسرور.

نبرات صوتك عالم مثير يغير لبوصلة روعي، بصوتك رنين مغناطيسي يجذب  
ويشد لعقلي ولقلبي لبحر عينيك، بغوص بين كفيك وأتهد، أعوم بين حنايا  
خطوطها وأعيش لزمانى، أبحر بسما شرايينك وأوردتك يا ساحر أيامى، أتقل  
بين عوالم خيال وواقع وأتمرجح بتناغم.

بين رغبات خيال جامح وملذات واقع شهى أدوق عسل وشهد مصفى يغطي  
حياتي، لروايح عطور شرقية تشهد بتميزني، خليط لعطور تكسر حدود قيودي  
وشجونى تخدنى لعالم أفراحك، تسرح ويايا فى رحاب الله وملكوته بخيالى،  
يحفظنا الله شر العين يا غرامى.

(©.O) ..(.O.©)

قولي حبيبي وريح عقلي الحاير وسط أحداثي، ليه أحبك واستني الله أعلم  
أمتي وفين، مش معايا وأنا معاك بروحي وقلبي، وخايفة اقرب يضيع عمري،  
وازاي اضمن لحظه جايه مش ممكن حتى تكون راичه؟، ده غيب وقدر  
ونصيب، حبيبي عايزاك حب مالي كياني.

حب جوه قلبي مكفي سنيني، حبيب وقريب عاشق مجنون، لا مفارق ولا  
مباعد يا حب مغطي جفوني، يا مالي عيوني رضا وحنين، عمر طيب مالي  
الكون بسعادة، حب مجمل حياتي، حب مثبت روحي جوه ضلوعي، عشقك  
حنيه وقرب وفرح وسرور، عشقك حبك مايه تروي زارعة القلب سنين  
وسنين جايين، هواك جوه ضلوعي مخبي ومحمي من شر العوائل وحسد  
الحاسدين، يا حب مفرح سنيني وعمري وقلبي، يا ضي عيوني يا خلي، يا  
حب مالي حياتي.

بدعي لربي أكون خير ليك، بحبك آه وأخاف أكون شر أو عبء تاني عليك،  
بحبك وأتمنى لك كل الخير، بدعي لك ربي يحميك، ولكل حبيبك يبقيك، يا كل ما  
ليا يا ضي عنيا، يا حب حياتي وهني ليالي، بدعي ربي بالخير والرزق يدريك  
وبكل أنواعه ليك، بدعي وأقول ياربي يا سميع اجعلني خير ليه واجعله خير  
ليا، ده حبيبي ومنايا، حبيبي حياتي بكل حالاتك موافقة عليك بحبك وادعي لك  
بالخير، واه يا خوفي مكوئش الخير يا حبيبي ليك، ادعي لي معاك يا حب  
العمر أصلي بدونك زي الصفر.

(©.O) ..(O.©)

(٢٢)

حبيبي مغرور وبموت في غروره، دوبرني في عنيه وكلامه وحتى سكوته،  
عشقت هويت النظرة الهمسة اللمسة، وحتى كلماته رحت معاها ونسيت  
لوجوده، حبيبي الغالي سر غرامي وعشقي غروره.

عارف أنت لما تزعلني بقعد مع نفسي، أكلمها وتكلمني ونتحدث ونتشاور في  
أسباب زعلي، بص يا سيدي ساعات بتزعل مني عشان زعلتك، ولو أنت  
مزعلني، بقولها أديني عايشه بهدوء وسكون وترقب، كلي أمل يجي ينور ليا  
طريقي وليلي وحياتي.

تقولي يا غالية مفيش بينا زعل ومشاكل وزهق، وإن جيت يوم عليك أعرفي  
أنه غصب عني، أعمل إيه ما أنتي حبيبتني، حته من قلبي، وبغير، أصلي يا  
عمري بحب مصلحتك أكثر من مصلحتي، ولازم وضروري أشد ساعات لأنك  
بنتي، مش كل شوية هقولك ده يا سبب غلبي.

أنا عارف انك حفظاهم غيبي، ليه بقى ديما عايزة أقولهم من تاني، يا بنتي  
بحبك أفهمي، ومليش غيرك قدرني، ومهما أروح أو أجي مفيش في القلب  
الأك، يا فرحي وحزني وبرضو ملاكي.

(©.O) ..(O.©)

(٢٣)

الحب زي الألم، إحساس يتغير لكنه غير الألم، الألم يجي وقت يروح، الحب  
يغير شكله، ويفضل جوه الروح، أصله إحساس أصيل ومحترم.

وأنا بحبك رغم عميلك، شوفت بردوا بسرعة تشدني ليك، وبكل بساطة  
تنسيني مين فين بعنيك، وتدويني بهدوء وجمال وبأسلوب يشدني ليك، واعمل  
إيه منّا على طول فاهم قلبي وعقلي..

مراعي كتير لجنوني وغيرتي وسوء ظني، وبتعرف تعمل إيه وإزاري ولمين  
وتجبنى أزاي، وبتحرك وتغير وتلعب بيا وبكل مشاعري، عشان احن وارق  
أتوه في كلامك وغرامك، وارجع تاني لحضن عيونك وروحك وكلامك،  
وتندمني على كل متاعبي اللي ديما عمالك.

هو أنت ليه كل ما أقرب أبعد وأكرهك، تخليني أحبك من جديد أقوى وأصفي،  
وكأني لبن حليب، متلخبطة مع زبده صافية، ولسه شوية دقيق، ونعمل أحلى  
عجينه، تدوب في بوء العاشقين المغرمين زينا.

(©.O) ..(O.©)

في بداية حبك كنت كل يوم ببدء حلمي معاك من الأول، وافتح دايرة واقفلها عليا، في حبك عايشه وتايهه، وناسية سنيني، حسه انك دخان أو يمكن نار، خيال سارح جوه دماغى، حبك غير الكل، حبك وجعه مآثر على القلب وبيوشوش للعقل.

بحلم أشوفك بني ادم أدامى من لحم ودم، مش دخان طاير ولا نار بتلالي، ولا نجم وفوق عالي مش عارفة أطوله، ولا قادرة أروح لبحور نسيانه، نارك جامدة شده الكل، وأقاوم عايزة ابعده ولا عارفة ولا لاقية للبعد حل، حبيتك وبعذب نفسي في حب مليش فيه، حبيتك وبحلم أحقق حلمي معاك، أشوفك أدامى لا خيال ولا حلم، ومن دايرة حلمي اخرج ولدايره حبك أنت أعيش.

لكن فجأة لاقتني من مجنونه بيه وبأرضية، لنقيض باردة وتلمه بغلاسة، وبفكر ليه، أجبب أسباب وعليها أسباب لفتوري منه، ممكن جايز إحساس أنه أعلى منى، طب في الأول ليه كنت للدرجة دي بيه مهبولة، مش عارفة السر صراحة..

اللي يهمني أن خلاص ربنا أن بأوانه وهديت خالص من هبلي وجناني، مع انه طيب وحنين وكمان شاب كويس والله، يلا قدر ونصيب وما منه مفر وربنا يكرمه مع كل أحبابه، أصل بجد يستاهل كل الخير ويارب بكل أنواع الرزق ارزقه، أصل ملوش ذنب إنى متعلقة بيه وبلياليه، وأهو حلم وصحينا منه، ونحمد الله أن مر بسلام وهداوة.

(©.O) ..(O.©)

(٢٥)

يعني إيه حب..

قولي يا حبيبي يعني إيه حب!!??

كلمة تقولها وتنسى وتجري مني تهرب بعيد عن دوشة الدنيا  
إحساس جميل تهدية وبعديها تهدى وتعيش وحديك في الفانية الدنيا  
مشاعر وأحاسيس تملاني بيها وتسبني وحدي أعيشها وأضيع بالدنيا

يعني إيه حب..

تبني لي قصر في السحاب وسط النجوم  
شمس وقمر جيران والسقف متغطي بغيوم  
كواكب ونيازك وفلك ترحب وتزورنا كل يوم

يعني إيه حب..

لمسة برق على خدي تمام، بوسه حنيه لأيدي بكل غرام، نظرة حب وعشق  
لعيوني بهيام.

يعني إيه حب قولي!!??

(©.O) ..(O.©)

(٢٦)

حب غريب في قلبي حبيس، لا عقلي مطاوعه ولا قدرة عليه، متعلقة روعي بحبال دايبه دابت وخذتني لبير غميق، أصرخ وأنده ولا حد سمعني، أتعب وأندم ولا ليها فايده، بسرعه أحن وأجري عليه، حب جميل أوي ولذيذ، ومدوبني ومحيرني وتعيني أوي أنا فيه، بحبه هو وصاحبه رغم جفاء وقسوة الطبع، حب غريب جوه قلبي بيزيد..

حبساه وخايفة عليه ليظير، يخرج بره ويعذبني وهو غريب، خايفه يشوف الناس والدنيا، يرجع يحاسبني على ظلمي معاه، حبي غريب في قلبي حبيس، مستني يوم يلاقي صاحبه، حد ياربي ينجده مني ومن ظلم أصحابه، حب غريب في قلبي عايش غريب ووحيد.

عيني منه ولساني بيبعد، قلبي بيشاغل وعقلي ملاوع بتحدي، يوم راحة معاه ويومين بقاسي مع نفسي، اهزر واضحك بحنيه وفي ثواني اقلب لنكد صميم مصري، متعوج مش ثابت كله منحنيات ده طريقي، ولما أقول اهو اتظبط بسن رفيع من قلبي ومسطرتي، يتلخبط ويبوط وابدأ من تاني.

مش عارفة احدد في ايه بالظبط بيحصلني، عايزة ولا مش عايزة أقول آه ولا اختار الاء وخلص لطريقي، ونقلبها طرزان بيغير من قيس ليلى، أو بيحارب حي بن اليقظان، ويمكن بينافس جابر بن الحيان.  
(O.©) ..(O.©)

(٢٧)

يا عم أنت إيه، طب حبك حكايته إيه، ترمومتر حرارة ولا إيه، بوصله راحة  
جايه ولا إيه، مش فارقة دية من دية ولا إيه، طب قلبك بابه مشكلته إيه،  
يكون مدولب يا ابن الإيه، تدخل دي تزق دي ولا تفرق في إيه، طب حسيت  
دي ولا دي ولا إيه، آه يا عقلي، نسف لي مخي، حرق لي دمي، أموت  
وافهم، أو حتى اعرف، أزاى تختار ولا هي جايه معاك طبات.

يا عم ارحم، يا عم طب افهم، طب بس قولي، حببت في يومين، طب بقيت في  
نعيم، يالهوي يا أنا، يا قلبي يا أنا، ده نهار مزوق، مش عارفة افهم، يا عم  
روق وعلينا فوق، وظل طله، يمكن ننول رضاك وليك نطول.

منا عارف ان قلبك أسود بيداري حبه آه مخبي حبي جواه، مستغل لعشقي  
ومداري هواه، قاتل لأي سواد حوليا خائق أعدائي، عازف على أوتار قلبي  
المسكين بجمالي، يا سافك لدماء عشقي بأرصفة هواك، هوايا بيديك صغير  
ومتيم وبهني ضامم لحنايا نفسي وحبى.

على فكرة ايوه وحشني زي منا وحشاك، منتظراك بستناك يعني من الآخر،  
بلاش تتقل لضيع وأنسك، أصلنا أعودنا نعيش نحلم بواقع مات، بخيال زمنه  
عدى وفات.

(©.O) ..(.O.©)

نفسك تقول لحبيبتك عايزة أحب وأنحب، عايزة حب عايزة اهتمام، عايزة كلام عايزة غرام، مش أدبي اهتمام تهديني حرمان لكن تلف تلف في نفس الحلقة المقفولة، وترجع بيك الدائرة لبنات غياره وساعات غدارة حب وأعمال جبارة، وقلبك أبيض وخفيف بيحب الحب وحريف بشطارة، دماغك ساحرة ومخك ساكن وحداني، عاشق بمهارة ولهذا مواضيع الحب العادية مش فارقة، أصلك بتحب الحب لذاته بحرارة.

عايزة حاجات كتيرة، ما تقدر أنت عليها يا حبيبي، صعبة عليك وكبيرة، واسعة أوي ملكش فيها، مش مهمة عندك، ما تعرف فيها مش حبيبها، مش مهمة لكنها مهمة أوي عندي أنا، وآسفة ليك مضطرة أقولك، مش ليك أنا، مش ليا أنت، وخلص بعدنا عن بعضنا، منا خلاص عرفت وانتهينا.

وبسببك أوقات بندم ويضيع من نفسي بشكل جنوني، وبجد مش عارفة أتصرف بسكوني، أفضل وأواجه شكوكي وظنوني، ولا اهرب وأتخفي وأخفيك بعيوني، الكل منك حذرنى وبغباء يلوموني، يشك وخايف قلبي ومثبت بشجونى، والجفن يغمض ويخبي عليك عيونى، ويلا قرب وحل مشاكلى مع نفسى يا سنينى، خايف أنا منك لتروح وعزالك بعدك مسكونى، محبوبك وأنت محبوبى وكمان مجنونك يا مجنونى، بندم وبضيع أنا منك وفينك منى يا سر حياتى وحنينى.

(©.O) ..(O.©)

شوفت يا خالي..

سمعت يا عمي..

حبيبي مدوبني مغلبني..

قالي ساعة يا بت وجاي، واهي قلبت باتنين، بقينا نص الليل وشوية، ولسه  
ساعته مجتش البيه، وأنا قاعدة بتكتك من الفرسه، وبموت من الغيرة، ومخي  
بيودي ويجيب في بلاوي، ويا ربي ارحم ضعفي وحالي، ويقول لي راح فين  
جاه منين..

يا ترى قاعد ناسيني بيكلم مين، ولا تلقيه بيهزر ويلعب في اتاري، أو مشغول  
مع غيري، ولما ارقق واحن قلبي، أقول نام أصل يا عيني تعبان شقيان،  
وارجع تاني أشيط واجن، وأقول لازم اعلمي واقفة معاه، ماهو مش على طول  
كده يبهدلني معاه..

هو أنا لعبه.. هو أنا طيشه، هو أنا إيه عنده، لا يفوق ويعرف آه، يحب في  
مين لازم وقفة، وتكون جامدة قوية، أنا مين لازم اعرفه..

يهل البيه، هو يدوب يضحك ضحكه، قلبي يدوب ويرق في ثانية، وانسي الدنيا  
وزعلي وغيظي، وأضيع حقي معاه من تاني، واهي دنيا وماشي حالي، وكل  
يومين في موال اغني له، ولما نشوف آخرتنا معاه.

(©.O) ..(O.©)

(٣٠)

خاف على نفسك من حبي ده نار، بحر الظلمات غريق وأناي بلا قرار،  
بيشعل صهريج بنزين ويطق شرار، لو واحدة فكرت لثانية تقرب منك يا قالب  
يا غيم، وقول يلا عليها وعلى كل ما ليها يا رحمن يا رحيم، أوعى يغرك براءة  
الوش ووداعتي معاك يا حلیم.

ولا يغرك الشعر وكلماتي وجمال الرموش، يا حبيبي أنا جنيه عفريته ما بحب  
الـ ١٠٠ وش، وعلى أد عنفي وقسوتي وقت التهديد بجيوش.

ويايا هتعيش سلطان على مملكة الحب في سينينك، خاف يا حبيبي أنا ليل  
ونهار ومعايا الكل حسدينك، منا نصين بنى ادم ابيض واسود وأعيش أيامي  
عشانك.

حبيبي ما بحب اللعب بخبث وحبك في قلبي قدر ونصيب.

(©.O) ..(.O.©)

(٣١)

فشل معك جو ونظام إثارة المشاعر وإشاعة الغيرة، وأغني لنفسي عن فشلي،  
فلقد بنتُ بالفشل الذريع المريع بإثارته، والنتائج شبه عكسية، وهي إثارة  
جنوني أنا وغبائي العاطفي أكثر، لذا..

أفكر بالانتقال للخطة رقم باء، هو أنا مش عارفة هي إيه الخطة، لكن مش  
مشكلة هنتقل إليها وهي يعني دي الأزيمة، ويا أنا يا أنت في الدنيا دية، هجنك  
وهتعبك ولحياتك مش بعيد أكرهك بكل بساطة، وطول ما أنا عنك بعيد أبدا  
مش ممكن ولا ينفع أسيبك ترتاح، ماشي يا عمري متفقين ويا ريت تفكر لي  
الخطة باء هي إيه، وليك مني بوستين فوق الدعوة.

الحكاية ببساطة دون كيشوت كان يحارب طواحين الهوا أتجن بلا خيبة، وأنا  
وياك بحارب خيالات أوهام وظنون ملهاش لازمة، بحارب أشباح حب قديم  
وجروح في القلب سايبه علامة، بقاتل عشان أعيش جواك مرتاحة بكل أمان  
وسلاسة..

احتلك واستعمر كل مشاعرك واستولى على قلبك بصراحة، هبني حصون  
وموانع ومعرفتك بإذن مسبق ومفيش أي هوادة، تصاريح وأذون وورق رايح  
وورق جاي علشان بس النظرة، ولو فيها كلام يبقى معاد وكلام ويايا الأول  
وأكون عنهم فكرة، ومش مشكلة زميلاتك اعرف بس عيلتها ويا ريت تكون  
متجوزه.

(©.0) ..(0.©)

كان ماشي حلو تمام وكويس، والكل بيحسد فيه ويقول زيه ما تلاقي ولو جبت  
واسطة الرئيس، وعلى حظي راح خابط في طريقة تريله حجم جيش الشيخ  
تيس، وعلى ما وصل لي كان ضاع على الآخر ومهيس، وعلى طول ويايا  
غيران ومشعل وساعات برضو متيس..

عملي فيها ناصح فايق السيد متسيد تيس، وعادي مش مضايقة أوي يعني  
بس بتغاظ منه وبسببه بهيس، ماهو مش عدل يحاسبني على غيري وكأني أنا  
للكون ريس.

ببساطة يقولي أنا بشر ايوه والله بشر، بحزن واتعب، فاكره عادي تتهميني  
وتحزني أدامي، تفتكري إني فضلت نفسي عليك، يا ستي أنتي حبيبتني عشقي  
ونور أيامي، ياللي مليش في الدنيا غيرك أنتي أنا، نكون سوا يلا اهدي  
وادعي ربنا، العمر والله بيجري وقصير ارحمي حبيبك من العذاب..

القلب داب وتعب ما عاد فيه صبر وبال وتحمل للعتاب، ليه خايفه مني ضاعت  
بجد الثقة والأمان مني، يا حبيبتني صدقيني وبطلي سفر وغربة عن سنيني،  
بلاش للملل والعند ديما تعيشيني منك قربيني، من تاني ومن جديد عيشي  
أيامي وحبيتي.

(©.O) ..(O.©)

(٣٣)

حببت واحد كل يومين عايش لي بحال، وساعات بيقلب في ثواني وبجد شيء  
محال، مرة حنين مرة رفيق وكثير جدا عصبي يا خال..

أجي أتكلم أو أعاتب اسمع لي كام موال، على توشيح أندلسي وكلام وتفاسير  
تهد البال، ويمشي فرحان أوي مع نفسه وكمان يتباهى ويختال، وكأني لقيه  
لقاها وصبحت ملكة ومن حقه فيها يغتال.

عليا واجبات عارفة لكن برضو ليا حقوق وبلاش تبقى محتال، مش فارق  
تثبت على حال لكن بلاش تعملني رسول مرسال..

عايز الحب العشق وأخوية ومشاعر جامدة وكثير تملئ شوال، لكن انت تقدم  
شيء ولا يمكن وناسي إني كمان إنسان مختال، وبسببك تهت وضعت ورحت  
وجيت وشربت مايه بحر وضاع العقل.

(©.O) ..(.O.©)

مرضي يا عم الزعلان؟؟ رد وقول لو مرضي ونهدى على كده بقى كفايه،  
وبلاش لجناني أوزع على الناس الشقيانه التعبانه، هو مفيش في حياتك ويايا  
إلا سكوت وسكون وهدوء متغلف ببرود !! رد عليا وقولي كلمة تهدي  
أعصابي الهيجانه، أهون عليك.

متزعش عرفني بروح لفين بقلبي وعقلي، ومهما ألف ولا أدور برجع ليك  
وأهدى، ولقلبك أبوح بالأمور اللي تعبته قلبي، يعني بجد خلاص قررت وزعلت  
مني، ويمكن كمان تروح بعيد تتخلى عني، بسهولة كده تمشى وتروح  
وتسبني، عارف بالنسبة لي أنت إيه، يرضيك أضيع منك وأتغرب لدنيا تانية  
بسهولة، عارفة أنك ديما تقول عليك وبقلبك والله غالية، ومهما اعمل ما  
بتزعل بستناك أنا وعقلي يا ريت تيجي بسرعة، وبلاش عني تروح تتغرب،  
طب بجد أهون عليك.

يا حبيبي في بعادك بشكي وابكي بدموع القلب، وأنت ولا حاسس ولا داري  
بحالي، بتعب وأنادي ربي يهونها، في بعادك بكره المسافات والوقت وكل ما  
يفصل بينا، قربك حلم حياتي، حبك بيت أحلامي، قلبك فتى أحلامي، وعدك سر  
أماني، وفي بعدك بتوه أيامي، ويتلخبط جوايا أماني، حس يا عمري وبلاش  
تقسي ببعدك، ده حنانك ورقه قلبك ورزانه عقلك سر غرامي، قرب مني  
وبلاش تبعد، صدقتي بحبك أنت وتغيرت عشانك أنت كثير، وجناني بقى عاقل  
وأعقل من العاقلين، حبيبي وروحي وسر حياتي يا عمري.

(©.O) ..(O.©)

(٣٥)

يعني أقولك إني بحبك وبتجنن فغيابك بهواك، ولا سائل وظلمني وبموت  
وبتوه في قساك، بتتنفس عشقك وغرامك وبموت في جفاك، وبدوب في  
تراب رجلك وبتمني لقاك، منا سارحة وغارقة ودايبة ويتمناك، كاويني بنار  
تلج هدوء أعصابك وجواك.

ويرضيك.. تأمرني أغرق وأدوب في بحورك وده أحلى نهار، وتعملي مذيع  
أخبار وحكمدار ولا شاويش دار، آه منك في غيابك الكل على طول يشبهك،  
ومش فاهمه مين فيهم زيك واقرب لك.

والله أنا جنون وهدوء ونهار آخرة الليل، سهر وشقاوة بحنيه وجمال بدليل،  
عقل حكيم ولأحلامك مفيش مثيل، وكمان أنا نجوم عمري وقمر ليالي شمسي  
ودفايا عايزاك، مجنني وعملي ثقيل وأنا سارحة فيك أناجيك، فراشة مجنونة  
طايرة ومسكورة بنعومة بناديك، يا قتلني بنظره وبسمه تعال لحبيبة تموت  
فيك.

(©.O) ..(O.©)

(٣٦)

كتبت كتير وقلمي عامل فيها خطير، على أد ظلمي وظلم غيري حبيت  
واتحبيت وجرحت وانجرحت كمان، والأخر بقيت أهبل وعبيط، يسمع كلمتين  
ويقول وراهم حاضر أمر يا سيدي، قول وسمعي اشرط يا كل ناسي، زينه  
وتاج راسي قمري ووناسي.

حتى حبيبي بيعاملني زي زي غيري، هدية ليا هدية لغيري، كلمة حلوة زيها  
لغيري، شيلي ده وشيلي دي، وأنت زي ما أنت وبلاش تغيري، يقولي أغير  
أثور اغضب وازعق وأنت اسمعي، نفذي لا تناقشي ولا تتكلمي، أنتي ليا  
وملكي، بس برضو مسموح لي اعمل كل اللي في دماغي، أنتي لاء، أنا أه.

أنت غيري يسمع كلامي، ونفذي وإلا تتعبي وتندمي وفي يوم تروحي، واياكي  
تفكري، لي تاني ترجعي، وبردو تكوني أنت السبب في بعدي، وأنتي اللي  
بمزاجك اخترتي هجري، ما أنا.. أنا وأنتي.. أنتي، ولازم يا بنتي تقدرني إني  
راجل عربي شرقي، مزاجي يمشي أوامري تسري، وبس أنتي تنفذي.

(©.O) ..(O.©)

(٣٧)

قال إيه بيغير، صحيح بتغير وعليا بتسأل بضمير مع أني بك مغرومة، وعايز تعرف عني كل كبيرة وصغيرة، ونفسك أكون ليك ومعاك، ومشوفش غيرك ولا أحس إلا هواك، ومهما اعمل اللي يهملك أني أعيش وياك، منكرش فرحانة وسعيدة بحبك غيرتك قسوة طبعك، لكن..

عايزة مساحة خالية حرية أتنفس لهواك، والغيرة نار يا حبيبي، إياك تسبها تقيد فيا وفيك يا حياتي. وبحبك أنت يا عمري، وغيرتك على العين والرأس ومحمية بقلبي، وبصونك في حضورك وغيابك بعقلي وروحي.

رغم أن بيني وبينك فروق كثير، عالم ثاني عايش فيه، أنت الخير وسيادتي الشر، أنت النور وأنا الظل، أنت حبيبي وأنا مجنونتك، أنت عمري وأنا مفتون بيك، أنت العاقل وأنا المخدوعة بوهم رسمه عقلي يا سيد القلب، يا حب كبير سيطر على القلب، بعظمة قلبي نورك طالع مغطى الكون، في خيال عقلي مثبت روحي، يا حب غريب محلي سنيني، أنت حياتي وعمري الجاي.

(©.O) ..(O.©)

(٣٨)

قالي حبيبتي يا عمري بحبك بهواك ومليش غيرك، لكن محتاج أبعده يوم أتئين  
أو حتى تلاته استتيني راجع لك.

كان في حب قديم في حياتي زمان محتاج ارجع له وجيلك، بصي جايز أتأخر  
يومين أربعة فوق اليومين انتظريني وحياتك، أتأكد من حاجة وإياك تقلقي بس  
محتاج أراجع حساباتي، أوعي تزعلي وتبعدي أنا عايز أفكر بهدوء وأوعي  
تغيري، عنها بعدت بإرادتي ومزاجي ودلوقتي اخترتك تكوني حياتي.

لكن محتاج أدخلها تاني حياتي وأشوف حالي ومحتالي، طب حد ينصفني  
ويقول لي أقوله إيه، طب بالذمة في حد كده هيجنني ده، طب أسكت أصوت  
ولا أطم منه ده عميله بتجنني أوي، بحبه ومضطرة استني بس بجد مش  
هتبعدي كده.

روح يا حبيبي يا سبب تعذيبي وحيرتي، أكيد تاني ترجع لي ومش تسبني،  
مننا حبيبي ومهما تلف وتشوف ديما ويايا مالي حياتي، وأهي لحظة ضعف  
بشري بنمر بيها وخاف نار غيرتي، رغم كلامه بموت فيه وعارفة انه حنين  
ومش قاصد يغلبني معاه..

اه منك غالي وعاشقة هواك، حبيبي ده قلبه كبير وده تعبني عايز يرجع تاني  
لحب قديم ويشوف حاله وياه، يمكن ظلمة أو تعب أو يمكن يفهم ليه خايف من  
حبي وإحساسه ساعات ضايع بيه.

(©.0) ..(0.©)

عارف الأزيمة، انك مش فاهم ولا عارف حيرتي فكرني طفله، وتتعامل عادي كأنني بخرف مجنونه، ومفيش لكلامي أيها داعي نكديه، بتدور على الحزن بمنكاش ومدققة، ومفيش أيها داعي تتعب نفسك وياها، وتفهمها أقل ما فيها ليه تتصرف كده وياها، عادي بكل برود وتجاهل رغم أنك مليون حنيه حساها، وحب وعطف..

عارفة كمان أنك بتحبني وعيوني بتدوب في هواها، اعمل إيه مننا تحير، قلقي خوفي وعقدي تسيطر، وأنت عايش ومكبر، بس أعرف إن أضيع منك وبسببك مش مني، ومتجيش في يوم عليا اللوم وتزعني، أنت اللي ما فهمت ولا قدرت مشاعري، ما حولت تقرب مني، وتحول لآمان واطمئنان خوفي وقلقي.

زعلانه وكثير، رغم عيوبك وعيوبي وافقتا نكون أحباب وما بينا كثير، ورغم اعتراضات الكل فضلنا سوى لوقت كثير، بنمر بمواقف بتأزم وبتخفق كثير وكثير، وأهو زيك زي الباقي بل أسوء ليه يا شريك، كدبت وخونت وضربت في الضهر، وعامل حامي وخايف وضمير..

شوفت بعيني كلماتك متكرش، كدبت عليا وعلى نفسك وصدقتي بتخسر وهتخسر كثير، ربنا موجود فوق الكل والظالم منا ليه يوم يتحاسب زي الغير، ويلا ربنا يهدينا ويصلح حالنا ده أهم كثير.

(©.O) ..(O.©)

[رجوع للفهرس](#)

وجع

(١)

أعزف غرد يا كماني، وأفهمني عزفك إعلان لأهاتي وأحزاني، أوتارك  
أحاسيسي ومشاعر مغطية كياني، صوتك نهار قلبي الحزين قبل أوانه  
وأواني، نغماتك سما ونجوم عن كل همومي رفعاتي، أحارب وأقاوم هم يهد  
رجال، لكن بأوتارك تحميني.

قولي يا كماني حبيبي بسالة وأبدا ما جاوبني، تعرف انت تجاوبني ولا أكمل  
واسأل نفسي ليه واه يا حبيبي ليه، ليه مصر تجرحني، ليه مصر تزعلني،  
وكل ما قلبي يصفى من تاني، ترجع تاني تموتني، ليه تحكم عليا بغيري،  
ليه تعاقبني بذنب تاني، ليه تقتل فيا حنيني، ليه تقسي وأنا كل ذنبي، حبيتك.

اسمعي أنا حبك أنا عشقك أنا اللي جاي، لكن ضيعتني خسرتني عشان ماضي  
فات، ندمتني على حبك، وعشقك أنت موتني جوايا بسكات، ربك كبير وقدير،  
يرحمنا من عيشه وموته، وسط الأنين.

ويارب يرزقنا بضحكة طفل تنجد، ما هو أحلى ما في الأطفال أنهم بيداوى  
جروحنا وآلامنا من غير ما يشتكوا ويقولوا جرحتني أمتي وجعتني.

(©.O) ..(O.©)

(٢)

ويا سنيني أنا الجاني....

بأيدي جرحت قلبي ومن تاني للنار رميته، كسرت خاطري وبكل سهولة  
للعذاب تركته، عشت وهم الخيال والمعجزات واهو بقول باريته، تمنيت  
الصدق وأقنعت نفسي بالإمكانية واستنيته، اترية طلع وهم وأنا سكنته ورحت  
بنفسي لحد بيته.

ويا جرح وحياء أبوك....

سيبني يومين بس ارتاح ما كنت صدقت القلب داويته، ليه غاوي أذية ومشاكل  
وملاغيه الحب قولي إيه ديته، قتلني وما صدقت عرفت أعود تاني للحياة ولا  
عاجبك أذيته، كنا بعيد مستسلمين فوق المشاعر ولده عذاب ما استحقته.

يا عذاب وربنا...

سبني شوية أشم نفسي وأعيش واهم إني ملك غروبه، منا الجاني والجلاد  
غاوي عذاب وتعب وقلبي كمان مدوية، وكل ما أفوق ارجع تاني ارمي نفسي  
للأوهام قتيلة مكروبه، ويا لوعتي وحياء سنيني وعمري الجاي نفسي أعيش  
محبوبة.

(©.O) ..(O.©)

(٣)

ندل استندل أزعل ليه، طبعه وماشي عليه فيها إيه، أبكي أصرخ ولا ليها ستين لازمة، هي الأزمة في مخي، ما هو ندل يا ناس واستندل ودي فيها إيه، والأزمة مخي مصور لي يا ناس انه مش ندل، انه أبيض صافي لكن مجروح، حب يداوي قلبه غصب عنه جرحني وغاب.

حبيبي زعلان من كلمة ندل نداله، طب ندل وندل، وعليها تسبيحه وخمس وخميسه ورقيه خاصة لوحداك وبعديها، ندل وندل، ما تفوق ده ما بينا فاق الحد والوصف، ندل وندل، وبحبك برغم انك ويايا ندل وندل، وجرتني وراك مشاوير وبلاد، ندل وندل، وأخر ما بينا بتحكم أحكام وكأني شبه الكل، ندل وندل، وبقيت بتوه وتلخبط في كلامك ويايا، ندل وندل، ومش هسكت وأسمح لك تروح تنساني وكأني صحيح غدارة ولا قليله الأصل.

حبيبي عايز الحق، أنا بس بقولها وأنا عارفة أنك للقلب مالك حاكم ومسيطر، وبسنتي الرد تقولي يا حبيبتي يا غالية يا عمري بلاش ده الوصف، ده أنتي الحب الغالي بالقلب، عمري ما استندل وياكي يا نن القلب، بس أنت خلاص بعث وعني خلاص رحت بعيد، وبقت الكلمة معاك بالحرف والملي، كأني حد غريب كان نفسي تفهم وتقدر، أنت ليه بقيت كده عني بعيد.

(©.O) ..(O.©)

(٤)

لا حب لا أمان فوق وقوم، أنت بس عايش كابوس ووهم، عازل نفسك عن الدنيا، فإفكر أنك غير الكل في حلم كبير، حب إيه أمان ده إيه، أخرس بقى وقوم حارب في يومك، فوق لنفسك وأوعى تنسى روحك، يا بليد دي دنيا فانية، لا فيها حب ولا أمان، لمخلوق زيه زيك، فيه عيوب وفيه سوس جواه ينخر.

حب إيه في زمن كله فتن، أمان ده إيه في وقت كله خوف، احمي نفسك وأمن حياتك، وعيش في وهمك، بس أوعى يوم تصدقه، تصحي تلاقي نفسك في كابوس فظيع مريع، ده خلاص مفيش لا حب ولا أمان ويلا فوق.

الحب يدوب كلمة بتتقال في غناوي وأشعار، زخارف لكتب وقصص بأحاسيس ومشاعر، الحب بيوت عمرانه مليانه غرام وأمان واستقرار، وبيوت خربانه وضايعة مليانه شرور..

الحب نسمه جميلة مهونة لمشاكل الكون، ملونة ومزينة لقلوب البني ادمين، الحب ده نار المتغطي بيها بردان، لعبة جميلة شكل ومنظر ومضمون خربان، وساعات حاجة دمار، بيجرح ويموت وكمان يقسم ويكسر.

استر يا عليم يا كريم يا عالم بالأسرار، موال بتغني في موالد وحصون خلف الأستار، الحب سياسيه ودين ورخيص وقليل حب المشاعر، الحب كلمة كبيرة مع انه يدوب حرفين اثنين، وان جيت للحق بحر حاكمة قرصان حيران، وأوقات سما ومحيط ملهمش مرسى ولا شيطان، لا بداية ولا نهاية معاه شيء في علم الله، وكله قدر ونصيب مش بس قرار الناس وخداه.

(©.O) ..(.O.©)



(٦)

قلبي في بعدك بقى اله، والدنيا صحيح زحمه دوشة وحوليا كثير بيجنني،  
لكن.. قلبي وروحي جواهم زحمه هوا وهدوء من غيرك أنت يا عمري، قلبي  
خلاص مبقاش قلب ده مجرد آله، ايوه آله تضخم الدم تصغر تكبر ومفيش  
جواها أحاسيس أو نبض.

كلماته ضاعت راحت مش راجعه، من غيرك أنت يا عمري أنا آله ماشية على  
رجلين، عين كاميرا تلقط ما تخزن، حتى شفيايفي بقت باردة ودفى اسمك  
اختفى من أيامي، طب يرضيك أموت وليه بسهولة اخترت فراق وبعاد وتقولي  
خلينا صحاب.

إلا صحيح جد بتتكلم طب تفتكر إن ده ممكن، آه بحبك حب بعشق أيامك لياليك  
وحتى جفاك، لكن أزاى بعد الحب نكون أصحاب، عارفة أنها فكرة فاشلة بس  
معك أجرب يلا طمان روحي أنك جنبي.

كمان بخيالك دفي قلبي ورجعه تاني إنسان فنان، دفيني بصوتك تلقيني أرجع  
تاني أعيش لحياة كنا زمان نرسم فيها، فاكرا لما كنا نتمنى تكون آخرتنا سوى  
حب وغرام آه منك أنت يا عمري، عارف أوقات أكلم نفسي وأسأل :  
" هي الدنيا ليه استخسرت فيا الفرحة، ليه غاوية تسرق مني الضحكة، وبكل  
بساطة تهديني الحزن زكايب ودموع وآهات، دي حتى تقولي يلا يا شاطره  
خدي تاني وتالت، أوقات أوهم نفسي بالفرح من حتى إشارة نملة صغيرة،  
أخدع روحي وأقول هي يلا أنا سعيدة ومبسوطة.

لكن ألقها ببساطة ترجع تضربني في مقتل وتبكييني وتقولي أنسي يوم أخليك  
مبسوطة، في إيه يا بت أنتي نسيت نفسك، أنتي هنا تحت أديا وراكي أنغص  
عيشتك، حتى أمالك وأحلامك أرميها بعيد، كل ما تتمنى تلقي غيرك مالكة  
وتتفرجي أنتي عليه.

بلا أونطه فكره بسهولة تعيشي سعيدة ومبسوطة، روحك راح أخليها محبطة  
وكئيبة يا خلبوصه، ضهرك وقسمته من كتر مشاكل غرقتك فيها، وريني تقفي  
أزاي في وشي تقاومي ده أنتي يا دوب بنت مفعوصة.

حبك ضيعته وقلبك وكسرتة مليون فتفوته وفتفوتة، وأبقى قابليني لو يوم  
قدرتي تقاومي، عارفة اللي قولتي عليه حبيبك بعدته عنك وخليته سعيد مع  
واحدة تانية ونسيته بسرعة أيامك، وأقنعتة يجي أدامك يتفاخر بحبيبة واد إيه  
لقي نصه الثاني أخيرا، يشكر ويكبر فيها أدام كل الناس، وكل اللي كان بدك  
إياه معاه راح يعملها لها بسهولة من غير طلبات، أصله يا بنتي دايب فيها  
ويتمنى الرضا ترضى يا صغنتونه، منا أقنعتة أنها غير الناس صفا وهدوء  
وعقل ورزينة"، شوفت وصلتي لأيه مع نفسي ومع دنيتي أنت يا حبي  
الخاين.

(©.O) ..(.O.©)

(٧)

ديما يقولوا أبعدي عن الحب الأناني، أوعي تقربي من حب أختار في يوم يبني نفسه بعيد عن حنانك، أختار يعيش في النور ويا غيرك، وأنتي عايز يرميك للضلمه تعيشي سكن وأمان يضمه، لكن أنتي.. مش مهم تحسي أو تدوقي طعم الأمان أو الحنان أو حتى شوية اهتمام.

محدث فكر يوم يسألني ليه رضيتي، ما يعرفوا إني خلاص طول عمري أتعودت على الحب شكله صعب قسوة وعنف وكلام كبير يوجع وفي الآخر يفسروه بأنه حب ونوع من الاهتمام، معاملة صعبة وآسية وفي الآخر يتقال هو أنتي ليه مش حاسة إننا خايفين عليكي بنحبك يا بنتي، يتم مشاعر تضمني تشبه يتم حالي وحياتي.

هو ده نوع الحب اللي طول عمري بشوفه والمسّه ومناسب لحالي، ده اللي طول عمري الأقيه جوه قلبي حوليا معشش جوه عشي وروحي، تعبت منه آه منكرش لكني كمان عمري ما دقت غيره، هو الوحيد المتاح ويقولوا أنه حب واهتمام.

كان نفسي ألاقي حب صافي من اللي بشوفه جوه أفلام وأغاني عايشنها يوماتي، حب أهل وحبيب لكن كان نصيبي يتم من أهلي وجفا من حبيب، وأنا خلاص اقتنعت أن الحب وهم مفيش منه في واقع حياتي، مخدرات ممنوع إني أدور عليه، وهم سراب مهما أجري وراه عمري ما أطوله.

أتمنيت حزن يضمني يفرح لفرحي يحزن لحزني ويهتم بتفاصيلي، للأسف اللي لاقيته كان حب جارح أناني ديما اهتمامه الأولاني هو وحياته وأنا في البنود اللي ورا هناك بعد شوية أولويات محيراني.

أتمنيت ألاقي حب من اللي يخليني ملكة في ذاتي، كان نفسي أحسه وأقابله وأنا لسه في عز شبابي أفرح معاه أتشاقى معاه أتجنن وأجننه شوية، ولما نعقل آآه نعقل سوى، لكن للأسف كبرت ووصلت للعقل وأنا لسه لوحدي، يوم ما أفرح فرحتي وحيدة بعقل.

ما خلاص الشقاوة هديت وعقلت وبطلت تمسك لجام أمنيتها وتجري وراها،  
أتعلمت وعاشت الواقع وعرفت إن الحب شوية حاجات فوق بعضها مش  
مجرد خيال ورومانسية سارحة في السما، عقلت وعرفت إن الدنيا واقع  
معاش، كل ما فيها حزن فرح وحتى غباء نتحملة مجبرين، كان نفسي الأقي  
حب يضمني لكن للأسف ما لقيت غير حب غاوي يهدني.

(©.O) ..(.O.©)

(٨)

بيلوموني...

على حبي وعشقي وحبي الحب، يقولوا كلام في القلب يدب، همسات كصراخ  
للروح تتعب، وغباء لحروف تحرق والعمر تنهب.

بيلوموني...

طب ليه وازاي والحب ده جنون، الحب بحور وغيوم وعلوم وفنون، وجمال  
مختوم من رب الكون، يسرق يقتل بكل هدوء ده حنون.

بيلوموني...

وأنا اعمل إيه منا بحب الحب وبعيش في، بنسج في حكاياتي وغرامي  
وقصصي، بطرز في خيالاتي وأشكلها على مزاجي، واعملى إيه منا أصلي  
بحب.

(©.O) ..(O.©)

(٩)

قابلت حكيم الزمان وشكيت له حالي، قوت له كان نفسي ألقى حبيب خالي،  
قالي حبيبك عرفه وما تهربه، ومن سنينك وأيامك ما تغربه، وأوعى في يوم  
تطلب بعباده، والقلب اللي شالك ما تزيد سواده، وما تساعد الأيام اللي على  
طول بيعاه، ده حبك وقدرك واحترمك في سنين هواه، ومهما الزمن لف مفيش  
جنبك سواه، يتعب ويتكسر ويصرخ ويرضو معاك جواه، سبتة وبعدت وتغربت  
وجرحت أنت فيه، وفي الآخر شايل لك الجميل ومتغطي بيه.

مسيرك يوم تلاقي اللي يقول أنا أمانك ومرسى لبحر أمالك، أنا حبك أحلامك  
وحتى طموحاتك، فيا تلاقي حنان وأمان حب العمر، أنا نص القلب الضايح منك  
أنتي يا قلبي، باقي روحك التايهه في ملكوت الرب.

أنا يا حبيبتي يا منايا وسعدي، ليكي الروح والقلب، حسيني وفكري فيا، شوفي  
بقلبك أنا مين ليكي، يا غرامي وأحلامي، يا ماليه حياتي فرح وسعد، يا وش  
السعد يا بشرة خير، يا دعوه جميلة دعته لربي ف الفجريه، وخلص حققها  
بيكي حبيبتي، أنتي حياتي وكل منايا، مرسى القلب، عايز حبك ورضاك،  
وشريك كامل لحياتك، وأولادي هما ولادك يا حبيبة وغالية يا كل حياتي.

(©.O) ..(O.©)

(١٠)

هونت رغم حبي، ايوه وكل ما أقرب تبعدي في ثانية، معذبني وديما متغير  
ومن كلمة، وأحوالك غريبة ومريبة، وتقولي بحبك ومفيش غيرك يا حبيبة،  
ولا عمر هيكون غيرك ولا تهوني ويا غالية، وألقيك تتصرف وكأنك حد تاني..

معايا شخصية ومعاهم واحد تاني غاوي ضيقة، وتغظني وتمشي معاهم عادي  
جدا طب ليه، وأما أتكلم ترجع من تاني تقولي يا حبي يا حنيه، حياتي ومفيش  
غيرك في القلب والله، جننتني وبكل هدوء وبساطة تقول لي سهله.

وعايز أسكت حاضر بسمع لك، لكن اعرف إن حواجز الثقة والشك كمان أنت  
بانيتها بأيديك، كل يوم تعلي فيها وتحاسبني على أخطائك تعبت زهقت وخنقتي  
فاقت الحد، فاكرنى لعبه شيء تحتاجه وقت العوزه.

فاكر لما جيت تحاسبني عن كلمه سمعتها، بقيت في نظرك متهمه بحبي،  
قتلتني وبساطة قولت عادي، أنا كنت بتأكد رغم ثقتي العالية يا حبيبتي،  
بتعامل الناس بحب وحنيه وتفاهم وأنا الإهمال كل نصيبي، كائي هوا طاير  
ملوش وزن ولا لون أو أني بالطيف متخفي..

ولما أتكلم ترميلي شوية أحلام وأمال يلا اهو يهدوني، ونرجع نلف ونلف  
ونتكعبل في خيال الدائرة من تاني، لا يا سيدي ركز ويايا وإلا قلبي في البحر  
ومع اكبر صخره هرمية، وياريت ما يعود ويغوص للعمق ويموت واهي راحة  
أبدية في ملكوت الله، وفي الأول والأخر أنت اللي بديت المشوار وبأيديك  
رسمت باتقان خط سيره.

(©.O) ..(O.©)

( ١١ )

الحب مش بالأيد، ولا حتى البعد سبيل، دي قدرات، ما هو مش كل من نريده  
يريدنا، ولا كل ما جفانا نزيده جفا.

أنا خايفه تكون بتمثل وعليا بتلون بنصاحة، معاهم الشرير ومعايا براءة  
وحنينه، صوتك مليون غرام وحنين ورواقه، وكلامك يا جماله متغرق متلمع  
بالرقة، بتشد القلوب الغارقة الضايعة بلذاذة، عمال بتشد في روعي ولعندك  
رايحه، وقلبي وأخده لشباكك الساحرة بجداره.

توهنتي من نفسي وحيرتني في أمورك عجيبة، دوختني في دنيا كبيرة ولا ليها  
أصل ولا حكاية، عرفتني أسرارك وحكاياتك مش عارفة أنت بتتباهه، آمننتي  
على سرك وحياتك وعملنتي لرواياتك الملكة، وعليا أحكم إذا كنت أنت الطيب  
ولا الشرير في القصة، ويا خوفي في الآخر تطع وحش متخفي جوه الحكاية.

قصص رواياتك أحداثها على نفس المنوال مليونه، وفي كل نهاياتك البطلة  
مذوية في الزاوية المطفية، بتحكي وتبكي وتتألم وتموت وتتنهنه بغرابه،  
وساعات تيجي تشكيلي بأصوات عويل مصحوبة، واحكم بينكم أزاى مش  
عارفة بصراحة، طب أقولها إيه !!،

ولا أقولك إيه !!، ما أنتم في الآخر أبطال مسرحية لنفس القصة، دي حكاية  
الغام وإزاري أحكم بينكم مش عارفة، وتعرف خايفه أوي أنا منك بصراحة،  
تكون بتمثل وعليا بتلون بنصاحة.

(©.O) ..(O.©)

(١٢)

قالي متقلقيش أنا غير الكل، بفهم البشر بقرء الوجوه، وبفهم البشر من كلامهم هما إيه، ومتخافيش ديما في صفك، معاكي حاميكي حتى من نفسك، وفي الأخير باعني في ثانية، من غير حتى ما أعرف عملت إيه.

نفسى مرة حبيبي توعدني بشيء ويتحقق، مش كل مرة في أوهام وسراب تعيشني، أبني في أحلامي وفي الآخر تتهد وتتكسر، وبكل الأباطيل تجري وتهجرني وتقولى أنتي السبب.

معاك كل كدبة وراها كدبة، ورُحنا لفين، وبقينا فين، كذب في كذب، حتى أنا بقيت مجرد كدبة ماشية وسط السنين وياك، أول مرة قولنا كدبة، ثاني مرة قولنا بيتجمل، لكن تالت آسفة.

مضطرة أصدق انك يا حبيبي خونت وبعثت، جاي فرحان تتباهي قدامي بكذبك وخداك، فكرني مش هزعل ولا أبعد ولا أكره، أو يمكن حتى أفكر أخونك واسيبك وأحب غيرك، لكن غيرك هكون له مخلص وأفرح قلبه، عمري ما في يوم هزعله مني، أصله غيرك يستاهل أحبه وأدوب فيه، شاريني متوقع مني الخير، مش زيك سيء ظنك، موصلني إحساس أني كابوس عشش بسنينك.

(©.O) ..(O.©)

(١٣)

عملي حنين قلب أبيض عصفور أخضر، أتريه ديب وديله عريض، بجد مريض، وعليه أسنان ولا أنياب ديناصور، ومخالب جامدة كأنه حوت مريب، ونظره عين رحمن يا رحيم تمساح بفك مفترس.

عمل لي هيصة وفرح كبير، قالي يا أميرة منورة بيت الكبير، فرحان وسعيد بوجودك الخطير، صدقيني عشقتك وموت فيك بضمير، وأديني فرصة اثبت ليك حبي الحرير، أترىها لعبه يرد طلبي بالبعد المرير، ينتقم لما حس بالضربة من قلبي الصغير، أزاى أفكر أبعده أنا، هو اللي لازم يختار المصير.

مبسوط فرحان فخور بنفسك فكرها شطارة، تلعب بعواطفى ومشاعري وكأنها كوره، أحاسيسي تستهزئ بيها فكرها رجولة.

لا يمكن ده انتقامك مني طب ليه؟؟ فكرت رجعت عقلك وشاورته؟؟ طب سألت قلبك ذنبها إيه تستهون بكل ما فيها، أحلامها مشاعرها بسهولة بتكسر ببرود وناسي خاطرها، رد قالك إيه عني؟؟ قالك عادي العب بنت زيها زي غيرها كثير كبير وأرمي !!

اكسرها وهد ثقتها في الغير مجنونة رسمي !!، بأمانه عرفني !! قولي فرحان وسعيد عجبك حالي؟! مرتاح يا سبب عذابي وشكوكي؟ أتمنى تكون مبسوط وحاسس بإنجاز جبار، وبلاش نتهد ونكون تعسا علشان لعبه فلتت منك، مبسوط فرحان مرتاح أشك بس يلا الله يسهلك ويارب.

(©.O) ..(O.©)

(١٤)

دلوقتي بقيت وحشة ومليش لازمة، فاصل ونواصل أحداث القصة الثانية، وفكرني هصدق انك مني بسرعة زعلت، وإني كمان سبب بعدك، لا يا سيدي، مش هضعف وأصدق وأبكي، على خيبتني وقلة حيلتي وضياحك مني..

روح يلا وشوف حالك ومسيرها تتعدل، والكل لنصيبه ينول، وأهو زمن دوار والكل ليه بيعود لعميله اللي من الأول بأيديه زرعهها، ومتقلقش جامدة وصامدة وعمري في يوم ما أتهد، عشان عشت يوم الأوهام وفوقت في ثانية.

دلوقتي بقي العيب بيا وكرهتك في الزاد والمايه، نسيك اسمك وحياتك، وكلامك بقي عكس الحنيه، ايوه اظهر وبين اللي مخبيه، واعترف باللي في قلبك مدارية، مستني مني الكلمة عشان تحملني عيوبك.

كأني قاصدة أغير وأولع نار، صاحباتك وزميلاتك كله بنات، وعادي جدا شيفها مش فارقة وأنا اللي أتجننت، ومسهره قلبك وعنيك والنوم نسيك، مبهدة شغلك وحياتك حتى علاقاتك بسكوت..

كنت عايزني أسيبك بسهولة تروح وعنيك تزوغ، لا يا حبيبي أنت بتاعي وانسي في يوم عني تزوغ، ومش مسموح تعرف كائن متأنث وإلا في الوحل هيتمرمغ، لأنني بحبك أنت وانسي محال يكون لغيرك بقلبي مجال، ده أنت حبيبي وأبو أولادي ومليش غيرك مهما يكون المأل، معاك الحب والروح ديما رايحه والعمر ليك وبعدك ده محال.

(©.O) ..(O.©)

أنا الغلطان يا قلب ومتحمل كل الأذية، ما أنا اللي رحت لجرحي برجليه، جريت  
 بقلب جامد متخيلة كله حنيه، قربت أوي حضنته وتمنيته حبيب في كل أغانية،  
 طرت معاه للسما السابعة، ونزلنا زرعنا الأرض فكرين إننا عايشين بالجنة،  
 فجأة صحيت لقيت نفسي وحدية، أتاري الحكاية حلم أنا بس اللي تخيلته.

أديني قاعد وحدي وسط حكاويه، أداري دموعي وبتمني ربي يرحمني  
 ويرزقني حد يحس باللي بيه، حد يطبب على قلبي يطمئه يضمه ومن خوفه  
 ينجيه، واه يا ربي من اللي مخبي جوايا من كل دي الآسية.

منا حنيت وقلبي على طبق فضة قدمت لك بالذهب والألماظ مطعم، لا تعبت ولا  
 قاسيت عشان توصله ولا حتى دقت قسوة ومرارة الظلم.

لقيته ببساطة وسلاسة ملك أديك وبيك مغرومة، أستاهل عارفة اللي يتقال  
 وهيتقال بس ملحوقة، أنت بديت صحيح لكن أنا هنهي عن قريب الحكاية، منا  
 واحدة مليش في اللوع ولا الدلع والسهوكة، لازم لحد أحط ما بيني وبينك  
 وأبعد بكل كرامة، وللسدود والحواجز والجسور هابني وأهد بشجاعة.

قربتك حبيتك هويتك أغرمت أتھوست مش هكذب، لكن جفاك إهمالك ونكرانك  
 ليا بعدني بدل ما نقرب، كلمتك كتير نبهتك لكن مش عارفة شايفني تراب، أنت  
 اللي كتبت نهاية حنيه وطيبة وبديت بأيدك، مع أنها كانت مالية القلب والعين  
 والروح ليك، أستاهل مش هنكر لكن خلاص قررت عني أبعذك.

(١٦)

هو ينفع تمشي من غير ما أكرهك، سيب لي شوية خيال وحب صافي أبيض  
مطرحك، ينفع تكون وردة بيضا لونت سواد حياتي في غيابك بروحي أحفظك،  
قلب صافي حنين غطي على أهاتي، راجل بجد أهدى كل ما أفكر أنه مر  
بحياتي، أصبر وأدعي ربي يرزقني خير باللي جاي.

ومش هسمحك، أنت اسمعني ركز ويايا شوية، مش هسمحك تحولني لقصه  
ورواية محروقة في دفاتر حكاياتك، ولا موجز أخبار في نشرات أيامك، على  
إيه نسبب جرح في قلبي وقلبك؟!، ولا إهانه بتوجع وتتחס لما تيجي في البال  
في ثانية.

إياك تنسى أنا كنت ليك إيه وأنت ليا إيه، ويجد إياك تتخيل أن هسمح تحكي  
لغيري عني وكأني مجنون أو عابر في حياتك لسبيل، مش هسمحك تهين  
أفكاري وخيالي بفكرة شكواك مني لغيري وكأني عبء ثقيل، هبعد وانسي  
وأنت كمان أنسى ماضيك، وأهي أيام وراحت بعميلي وعميلك، والرب كريم  
ولطيف بعبادة يا أغلى حبيب.

(©.O) ..(O.©)

ارحمنا وقول عايز إيه، بنحن تقول يلا يحنن، نتقل تزعل وتعيط، طب إيه عايز إيه، حدد وإرسالك على بر، ويا تحن وتروق كده، يا تروح الله يسهلك في طريقك، مش ناقصة غلب، دي الدنيا مليانه غلابة، وزى ما تعمل راح أعمل، وريني يلا شطارتك.

هتحن هنحن، هنتقل وياك راح نتقل، ويلا اهو عند وقلة عقل بيتمكن، وخليك فاكر أنت بديت، ومتاز علش في الآخر، ده طريق وأنت اخترته، ووياك ووراك ماشين فيه، وحتحن هنحن إحنا كمان، هتلاوع يلا بعيد زهقتنا خلاص، ومفيناش روح للعب.

طب قولي حد يحب يجرح حبيبه، بهدوء وبرود وبنظرات باردة، مراية إزاز مفيهاش ولا حتى سنه روح ليه، طيب انطق عبر قول حتى كلمة مريحة، ده أنا قلبي خلاص مجروح وتعبت بقيت حيطه.

وصلت لحدود الخوف وأسوار أمانى بقت واهية، خايفه مهزوزة وحسيت انك مني خلاص روجت وتوهت لبلاد الغربية، ونسيتني كأني موميا أو حتى هيكل عظمي في متحف اللوفر متعلق على شماعة.

مشنوق مع أني مش عايزة غير كلمة تحسنني بوجودك في حياتي بحنيه، ترجعني لأيامي وسنيني وحبى الضايح في غابات وأشواك الحسرة، في زمن الكل فيه خايف مكسور متفوق بخوف جوه روحه.

(١٨)

خايف مني بسببها، ظلمني مش قادر تتكلم عشانها، عواطف وأحلام وخيال الكل متجمد، كل ما تقرب تخذك تاني لبعيد ولغربة أعمالها، ميت من جواك مخبي وقلقان من تاني تلقيني قرينها، معجب مهتم وعايز بتفكر للحب تعيش ويايا وبتهرب خوف منها.

بتقاوم وتعيش لحياتك غصب تلقيك من تاني في طريقها، محاصراك وكل ما بتشوفه على طول وخذك ليها، جمعكم يوم وبنيتوا لحلم جميل وفي الآخر أتهد بأيديها، جيت ونسيت أو حتى تناسيت وحاولت تعيش معايا من غيرها، لكن..

أدينا يا دوب بنقول يا هادي، لقيناها من تاني بعيدة لكن وسطينا عايشه مشاركانا بسابق أعمالها، خايف من إني أكون نسخه كربون، غريم ملوش أي أهمية ولا لزوم يارب هونها.

كثير بشك بإحساسي إنك بتحب وبتدل في هواها للأرض ودانك، تنكر ولا ما تنكر باين في عيونك، بتقاوح بشراسة وعامل سبع برمبه و عنتر بالسيف أل إيه بتواجه خوفك، وساعات تعمل مفتري جبار ولا خط صعيد يخواتي شمشون ودليلة مع نفسك..

تلخبط في كلامك وتتغير وياها تخبط تتريق وتحاول تحرق للدم وأل إيه مش قصدك، فكرنا مش نعرف ولا حتى هنفهم واهو كله مناظر وأشكال بتداري أحاسيسك ومشاعرك، أهدى وفكر ويارب يطلع إحساسي خايني ما هو هيصب في الأول والأخر بمصلحتي ومصلحتك.

(©.O) ..(O.©)

(١٩)

عادي جدا، شايف أنت إن عادي جدا، أعرف أنك كل يوم ليلاي معاها، كلام مشاعر بقى حق مكتسب ليها شرع وقانون، كل اللي ليا خلاص بقى يخصها وإني أنا بره حياتك، مفيش كلام مفيش حنان ولا حتى مكالمة حلوة تطيب القلب الغضوب، وعادي جدا، تتكلم بكل بساطة وعائز إننا نفضل صحاب أو نقول أخوات يا هووووه.

أقوله إيه هيجنني وقلبي بينفجر من كتر جرحه وظلمه ليه، مش كفاية صورتك يوماتي آدم عنيا، لاء وإيه صورته فرح وابتسامة مالية الوش وعنين بالسعادة منورين، يبقى إيه ممكن تقولي مسماي جوه كتاب حياتك يطلع إيه، يلا بقى كفاية كده، استني ارسوم لك دمعيتين، وسمعي السلام عليكم بصوت جهير، مش سلامو حكيم لاء ده سلام المسلمين، وارحمنا يارب من شر الاقتال، سلامو عليكم.

آه صحيح كمان ممكن تقول يعني انك موت خلاص، وجنازة مفيش توفيراً للمصاريف، حتى اللمة وصويت الست الوالدة وجيران الحته والأخت مفيش، أصل شربوا منوم وقدمهم أسبوع يكون العزا راح أو انه، ها تحب أكمل ولا كفاية تقطيع من جته بين أيد رب كريم، يصطفي هو ويا عبادة، وأنت منهم وقول يلا يا رحيم.

(©.O) ..(O.©)

(٢٠)

صدمتي فيك كانت اكبر من أي كلام، سكت مردتش ولا علقت رد فعل بارد، ولما رجعت سكت ملومتش وسبتك ترسم دور ملاك بريء لسه بتمثل دور الرجل الشهم الجد الحق، وبرضو سكت وساكتة مش خوف منك ولا ضعف، لا صدمة بجد، ومهما يعدي من عمري ويحصل برضو هفضل مصدومة..

أصل بجد، كان موقف اكبر مني أبشع من أي تصور سيء في خيالي، متخيلتش إن بكل سهولة جرحي كان سهل أوي كده عندك، بكل بساطة ليه عندك ألف أو حتى مليون سبب ومبرر، يلا واهي دنيا بنعشها حلوها مرها بيعدي، وفي الأول والأخر العمر يدوب لحظة في ملكوت ربي وكله قدر ونصيب.

عارف انك بتقول لنفسك وبكل بساطة عيش اللحظة يا قلبي وضع وقت، فيها إيه أظلم أقسى أنت كمان، يلا بسرعة قوام ما شوية وتروح لبعيد، تهرب تجري وكأنك حد غريب، أنكر كل كلامك أحاسيسك ومشاعرك، قول ما حصل من ده شيء، وإن حصلت أثبت ببجاجة وأحلف بضمير، أنسى الحب وأنسى سنينه قول ده كلام تضيع وقت، يا جماعة عيشوا اللحظة وعيشوا الوقت، وأعمل نفسك عبيط يا حويط.

(©.O) ..(O.©)

(٢١)

خذت براءتي وحيائي وخجلي من نفسي ومني، صفائي وطيبة وحنيه عمري  
دول كانوا ساندين قلبي، طيرتني لسابع سما وهبد نزلت لسابع أرض موتني،  
حبي وهواي قولت لي عايز حب يفوق الوصف وخذعتني، من بحور غرامي  
أشربي وأرتوي أتريه كان دم سمني، من شهد محبتي أقطفي وكلي مليون  
صنف وصنف وغدرتني..

من حلمي صحيتني بنفسك قولت ده كابوس وبظلم عفي فوقتني، ارجعي  
لدنيتك من أملي وحلمي لبكرة أحلى جاي من بعيد سرقتني، تستقوي على قلبي  
وروحي وتجرح وتبهدل بقسوة أيامي، وتقولي خايف بحمي عنيك قال إيه  
بتحافظ على أحلامي، لو ده حب يبقى يا رحمن يا رحيم ارحمني فوقني من  
أوهامي، حولتني لمنافق ومخادع للحب يمكن عليك أحافظ ولجمت زمامي.

ضاع إيماني بالرحمة والجنيه وسببتي ضيعتني، خدعتني موتني وبكل فرح  
وبراعة ودعتني، كأي وجع سرطاني قطعت سببه ورممتني، شوية الم شوية  
وجع شوية جرح قتلتني، مسيرك تدوي قلبك وتكمل بمشوارك بعيد عني،  
وحسبي ربي هو بيا وبك خير كفيل.

(©.O) ..(O.©)

(٢٢)

كل حكاية لها عمر بداية ونهاية ماشية على سير، من عصر الخشبة والصخرة وصولاً للنار، إحنا اللي بنسى بسرعة ونعيش حكايتنا وكأنا عالم متفرد غير الكل، هنعيش طول العمر نخلد ونأزل..

ناسين أننا على البشر عد وحصر، بني ادم في الأول والأخر، ولما بتخلص نعيظ وكان وليد مات له الأم،

اهي دنيا وماشيه على ده الحال ومفيش أي جديد يتقال يا حرام، إلا لو ربنا كرمك قواك، تسعى وتخلد بأعمال تسعد بيها نفسك والغير، حتى بعد الموت يا غريب.

الله يرحمك يا رجولة، في زمن الأغلب بقي عامل زي أمنا الغولة، لا مراعي ضميره، ولا للإخوة عامل حساب ولا هيبة..

الرجولة مش بس رجال لكن والله ساعات كمان لبنات، الرجولة صفات كما الأخلاق، جدعنه وخوف وحميه على كل اللي تعرفه أو حتى ولا عمرك شفته، هدية من الخالق للخلق، من أصغر واحد لأكبر فرد.

مش سن لكن قيمة ووقار، والله يرحمك يا رجولة في زمن صار يتعيب بيكي كثير، موجودة أنا عارفة وبتبان وقت الأزمات، ويا رب يدمها على عبدة نعمه، ويرحمنا من شر الحاجة للي راحت منه ولا حاسس، وععيش بدماعه طابير وكأنه طاووس منفوش، والله يرحمك يا رجولة.

(©.O) ..(O.©)

(٢٣)

إهانته وصفعة جامدة كبيرة بجد لما الضربة تيجي من أخ، مش أخ وبس لاء ده للروح توأم ورفيق، شقيق وكيان كامل بحياة وتفكير، ويلايارب، هي الدنيا كده ديما مش ثابتة على بر، واللي تحبه لازم هيسيبك وكأنك صفر، وأسوء حاجة ربنا يرزقك بجد من كتر ما هو مهم عندك يصبح مغرور، يحسسك بالاحتقار الذاتي لنفسك انت، الساكنة داخل جنباتك أنت.

خلاص خدها حكمة ومعلومة للزمن، يمكن تتفعلك أكيد تتفعلك، وما يغرك صغري أو قلة حيلتي، مش شرط لما أحب حد هو يحبني، ولا لما حد يحبني أحبه وأموت في هواه، ولا لما نعجب بحد نتبادل الإعجاب، ولا حتى تهتم يبادلك الاهتمام بالاهتمام.

في ناس تعشقك وأنت مش طابق منهم اهتمام، وناس بعيدة عنك تبعدك وأنت دايب في الحب لمنتهاه، مش أحبك تحبني ولا تحبني أحبك أو حتى يكون بينا اشتراك، هي الدنيا كده ملهاش ضابط لشيء دي قلوب بأبد خالقها، هو بس الوحيد القادر على جذب أو تنافر ما بين القلوب، ويارب ثبت قلوبنا على حبك أنت وطاعتك طول الوجود.

(©.O) ..(O.©)

يا بحر أخذت حبيبي رده، هو الأساس حتى لو مكانه مليون دية ودية، جبت  
مركب أدور بين موجاتك عن حبيب خافيه عني ليه أوعى تفكرني حورية، أنا  
لا أقدر أشق جوفك، ولا حتى أغوص بين موجك، أو عدني ترد لي حبيبي،  
مالي بلاه والله راحة، يا بحر نجي لي حبيبي، قولي حبيبك رهن أسري خبيته  
هاتي ديته، وعيشي وياه حياتك ما تخافي غدري ولا قسوتي.

يا بحر أبعث لي حبيبي أو قول لقلبي ارضي بنصيبك وقدرك، عيش وتوه وسط  
زحام دنيتك، عشقت وهويت سراب خيالي، وراه مشيت وتوهت في ثواني،  
نسيت دنيتك وحبيبك وأرضك وخلانك، توهت في سنينك وحنينك هويت  
وعشقت كائن خيالي.

ارضى بنصيبك وقدرك يا قلب، عيش وارتاح وخليك كبير وانسي جراحك، حب  
وأهوى من تاني هي دنيا تتعاش وبقدرك حاول تكون راضي، قول لروحك  
ونفسك ارتاحي وعيشي، ارضى بنصيبك وقدرك واهي أيام وبتعدي.

واه من حيره وتوهه ماليه القلب، حزن دفين جوه النفس، لخبطه معشقه  
بالروح، دايرة نار خنقه العقل، كسر خواطر، كسر قلوب، هد في غيرك اكسر  
ضيع، وخاف على نفسك، محدش يحميك غير نفسك، احمي روحك، اجري  
اهرب، راوغ لاوع، برضو ترجع تاني، لتوهتك ولحيرتك وتعيش.

أصعب إحساس حبيبك يتصل وتعمل مش مهتم، عشان كل واحد لازم يكمل طريقة لوحدة، الأصعب تحس إنك ولا حاجة، وأنه حب وأتجوز غيرك، وتلاقي أحلامك مع غيرك، تلاقي نفسك فجأة بره الحياة، بره أحلامك طموحاتك، وأغبي جملة في تاريخ البشرية، بحبك لكن هتجوز غيرك.

عادي تعلن للكل وبصوت عالي انه عادي، منا أتعودت أفارق وأعيش من غير ما أموت، شوية تعب شوية زعل شوية دموع، لكن ديما يرجع لربي وأدعي له يحمي لي قلبي، من شر حاسد أو عزول أو حتى حبيب مش محافظ ولا ناوي يصون، ماهي أصله عادي.

ديما فاكراه أن ممكن في أي ثانية أموت يبقى ليه العذاب لا دنيا تستاهل ولا بشر ينفعونني يوم القيامة، يبقى إيه كله عادي، والمهم ربي يكون عني راضي.

بعد الفراق الحكاية مش بتكون يستاهل الزعل عليه ومن لاء، الحكاية مين ملك القلب والروح، لان الزعل والحزن والبكا بيكون على نفسنا مش عليهم، ما هي المشكلة إننا بنحب أوي لدرجة تملكه للروح، ولما يفارق سواء برضا أو غصب نموت من جوه أوي، وقدام الدنيا عايشين نتحرك هنا وهناك وها اهو شهيق زفير بتنفس أنا، بحبه أوي، بعشقه أوي، روعي معاه لكن للأسف، جسمي عنه بعيد، وده قدر مش اختيار.

(٢٦)

جرحت كثير بالصد وأنا متخيل أن الحقيقة أرحم، وجه اليوم رغم الوصل  
بقيت مهجور وفي ظنوني بقاسي، حبيب بعد ما كان ملاك كالديب تحول.

معاه تعبت من البخلقة واللف والدوران، من التدقيق بين البنات لتكون دي  
اللي عليها العين، أو يمكن تكون دي، قررت أبعد يمكن أهدي، وأرجع تاني  
أحبه لكن في الآخر وصلنا لطريق مسدود.

سبني قلبي مكسور، متفتت ومتشرح لنشائر بالطول والعرض، يدوب فيها  
أصغر من نملة، تعب ونزف ولا حد قاله مالك يا حبيبي، أجمد أنا في ضهرك  
ساندك وحميك، وإياك تضعف وتأن ربك ويانا وده رب قلوب.

اه من قلب لا باقي منه روح تحب ولا حتى تتشتت، في الصميم أنصاب  
وبغباوة أتحددت إقامته في مكانه، سجين الحب واه يا حبيبي ارحمني تعبت،  
عايزة أنسى لما أشوف صورتك أقول حبيبي، منّا خلاص بعدت وهجرت،  
سبنتي أنا وقلبي في البعد نتعذب ولا فارق عندك حد.

خلاص قررت أكون في حالي، واعمل كل اللي في بالي، واللي أحبه أفكر ألف  
مليون مرة قبل ما اغني له موالي، من النهارده قررت أكون مثالي، لكن  
برضو أكون في برج عاجي وعالي، منّا خلاص تعبت من اللي حصلي، ومن  
كل ما جرا لي ووصل إليه مآلي يا غالي.

(©.O) ..(O.©)

(٢٧)

يا توه توهي، ولجروحي روعي، قولها ترحل، ويا لمسها رايقه، داوي أنيني،  
ده القلب تعب والعقل سرح، وليه يا عقولنا مضيعانا وسط السنين، متوهانا  
بين الحنين، خنقانا جوه البني أدمين، مغربانا وسط ديابا وتعابين، كأننا غابة  
مات فيها الحس والحنين.

ده حبيبي أقوله بحبك يقول لي عارف، أقوله ظالم وقاسي يقول آه، أقوله  
غادر أنت وبعث يقول لي لاء، أفهمي ان مش بمزجنا نحب ونكرة، نتعذب أو  
نجرح.

يبقى ليه نتحاسب على شيء مش بأيدنا، محدش فينا غلط أنتي حبيبتي وأنا  
حبيبي، وكله ظروف.

فاكر نفسك حبيب وزن مفيش منه أتين، طب فكرت بعقلك وبقلبك وعرفت يا  
سيدنا رحت حبيت مين، طب سألت وعرفت هويت وطبيت في غرام انهي  
تتين، روح يا سيدي الله يسهلك وخلينا كده ساكتين، صعبان والله علينا بس  
هنقول إيه خليك ماشي مع المخدوعين..

بتتعذب تتألم وبتشكي لحالك مش عارف تتطق كل اللي هنعمله ندعيك وأنت  
قول يلا أمين، كان نفسي أقرب وأقولك كل اللي في نفسي بس أخاف تطلع من  
النوع الرجالة الخابيين، تقول دي غيرانة وحقودة ومنها شايله كثير وسنين،  
يلا يا سيدنا ربك يستر ويعديها للكل على خير ويرزقك الله بكل حنين.

(©.O) ..(O.©)

حاجة غلط.. بداية ونهاية غلط قولي ورد عليا، ليه حبيت وهويت وعشقت ليالي، ولنهاية بحور الحب وصلت بيا، وفي الآخر تقولي... أسف صدقيني صعب عليا، مننفعش لبعض يا ضي عنيا، طريقتنا أتقسم لهجر وآسيه، وبتقولي ببساطة عادي يا قلبي انسي، أنسى إيه فهمني يا كل ناسي، حنيه قلبك ورزانتك وأقول قاسي، حسن طباعك وجوابك مع هوسي.

طب ليه.. لجسور الود والحب وصلتني، من سما ونجوم الغرام سقتني، إني ملاكك وحياتك حسستني، معاك لمست بلاط الذل بهواني، وعادي ببساطة سبتني ورحت وبعثت، تعبت بسببك كثير وسكت، سبت هونت عليك خونت..

طب أقول إيه لنفسي أتخلي عني أتنازل سبني، فهمني قلبي أقوله إيه اعمله إيه، ممكن احرقه انسفه رد عليا فهمني، ما تسكت وتهرب من عيني، بلاش لأبار الخوف ترميني، هديت ثقتي بالكل واجهني.

## خوفتني..

من أهلي أصحابي نفسي، نفسي آه حتى والله نفسي، معرفتش اختار حبيبي بنفسي، غدار أناني وفي الآخر قاسي، بسهولة ضيع سنيني وناسي، يا قهري وحنيني..

اه يا عقلي وجنوني، لفين وأخدينني ولا لفين هتودوني، مش عارفة.. أوصل لبر أمان وسط جنوني، حبييتي هوتني وعشقتني، ليه للأخر تعبتني وخذتني، ودلوقتي ببساطة رمتني.  
ليه... بالله عليك رد عليا ليه.

حبيبي يا ما نفسي تيجي تقولي:  
 حبيبي بيكي مغرور و فخور بتمني سماكي  
 الثانية معاكي تساوى عمري وسعادتي رضاكي  
 أناني وبغير متملك مش هنكر منتي كياني وملاكي  
 عصبي و غضوب لكن يهديني بسمتك وعطر مساكي  
 مستتي براءة ومشاعر من غير زيف وخداع تملكي  
 تكوني الهام يملئ حياتي مش سراب وحيرة سرقاكي  
 الأقي عواطفنا بحر هايج ثائر بلوحة سريالي تجملك  
 أميرتي تصبجي وتضميني وبحنيه تحتوي عمري المتباكي  
 ارفعي راياتك وقيدي شموعي تشوفي دنيتي ساحرة تضمك  
 محتاجك بير وأرض وأكون لك سند في الشدة أحمي حياتك  
 مغارة على بابا وكنزك قربي وأوعى تشكي أكون ناسي هواكي

(©.O) ..(O.©)

[رجوع للفهرس](#)

## النهاية

كتبت حلمي لأقارنه لما يتحقق بقبول رباني  
كلمة تفاصيل جواها ترعب مفزعة وخنقتني  
بسعي ف يومي أحققها ده حلمي وأماني

بحلم..

بتفائل وقناديل الليل القمر يضوي يلالي  
كأي بنت بحلم براجل حنون حقاني  
بنت وولد أفرح وأعيش معاهم أمالي

بحلم..

بجيل شايل الحمل ويفرحوا ليل أيامي  
بدنيا رايقه نضيفه مدينه فاضلة ف حياتي  
أفلاطون والفارابي رسموها بدقة جوه قلبي

بحلم..

بروحي طليقة في رحاب الله عايشه ومتفائلة  
نفسى سارحة ف حب وخير والدنيا ماشية  
بحلم أسافر وأزور بيت الله وقبر رسوله

بحلم..

بالخير لبلادي وأهلي وبالفرح والبركة  
أشوفها حرة أبيه مش سجينه  
بالقيد ف أسوار عتيقة مذولة مهانة

**بحلم..**

بسياسة بدون استغلال تملئ قلوب وعقول الناس  
حب وصفاء ورقي في تعامل وأخلاق وأحاسيس  
بشباب أطفال وكبار متعاشين بكيان محروس

**بحلم..**

بهوا ومايه نضيفه وأراضي خضرا تساع الكل  
بالغلبان والمسكين لاقى أكله من غير الذل  
بمدارس تعليم مدروس ومنهج زي الفل

**بحلم..**

بدنيا معاشة لا عذاب أو حتى جور  
عدل جنه رضوان ربنا ع أرض العمر  
جواز سفري مصري فخر ونور

**رجوع للفهرس**

## صدر للكاتبة

رسائل "يا أنت.. أنا" - دار ليان للنشر والتوزيع ٢٠١٤.

مجموعة قصصية "روح وجسد" - دار أكد للترجمة والنشر والتوزيع ٢٠١٤.

مشاركة في الكتاب الجماعي "سكر بنات" - دار بوك هاوس ٢٠١٤.

مشاركة في الكتاب الجماعي "فراشات عاشقة" - دار أكد للنشر والتوزيع ٢٠١٤.

أشعار وخواطر "إليك أنت" نشر الكتروني ٢٠١٤.

للتواصل مع الكاتبة

<https://www.facebook.com/Enjy.A.Metawea>

<http://Enjymetawea.blogspot.com>

[رجوع للفهرس](#)

مواقف حياتية

انطلاقات حب وهدايا

أهداء

النهاية

أهداء للوالدي

وجمع

منشورة  
للنشر  
الإلكتروني

